



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع



الرقم التسلسلي: /.....

رقم التسجيل: .....

## مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل ثقافة الطفل الاسرية

-دراسة ميدانية بمدينة بوسعادة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: التربية

شعبة: علم الاجتماع

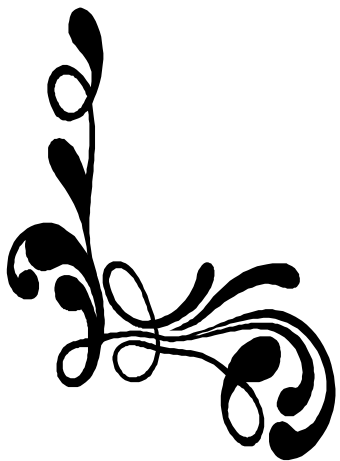
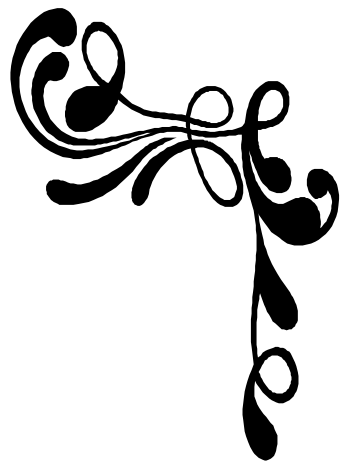
من إعداد:

- رقوب هيام

- سعودي زينب

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	عزوز بن الناصر
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	بونويقة نصيرة
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ	رفيس مريم

السنة الجامعية: 2024/2023



# شكر وعرّفان

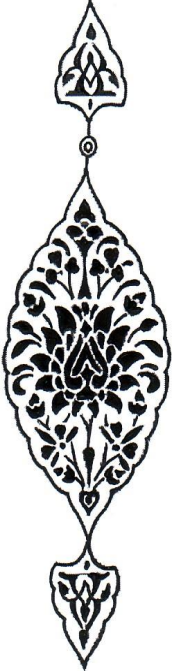
نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل  
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ الآية رقم: (07) سورة

إبراهيم

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه ملء السموات والأرض وملء ما  
بينها وملء ما شاء من شيء بعد الصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا و  
حبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

شكرا لله أولا وأخيرا فهو الذي أعاننا على إكمال هذه الدراسة، وبعد ذلك  
يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرّفان لأستاذتنا المشرفة " بونويقة نصيرة "  
على جهدها ومتابعتها التي لولاها لما تمكنا من انجاز هذا البحث، فجزاها الله  
خيرا الجزاء .

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم على إنهاء هذه الدراسة



## إهداء

بداية نحمد الله و أشكره سبحانه و تعالى على كل شيء أنعم به علينا، من نعمة العقل و الصحة لإنجاز و إتمام هذا العمل و نصلي و نسلم على رسول الله ،  
أما بعد :

نهدي هذا العمل الذي هو ثمرة كفاح و جهد إلى من أحبهم القلب و ارتاح لهم ،  
إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين تكوّنت على أيديهم كل باسمه و بمقامه ، إلى  
كل أهلي أولادي ، وكل من قدم لي يد العون و المساعدة.

حفظكم الله ورعاكم

## ملخص الدراسة :

### بالعربية :

هدفت الدراسة للتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل ثقافة الطفل الاسرية بحي 110 مسكن ببوسعادة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف تصورات المبحوثين (40) مفردة وزع عليها الاستبيان استرجع منه (33) استبياناً بنسبة استرجاع بلغت (82.5%).

وتوصلت الدراسة بعد تحليل الاستبانات إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على تشكيل ثقافة الطفل الأسرية.
- تزود هذه المواقع بعض المقومات الثقافية والاتجاهات والسلوكيات، وهذا يحدد طريقة تفاعل الأطفال مع الآخرين.
- يمكن أن يكون استخدام المواقع بطريقة غير صحيحة يؤدي إلى تأثيرات سلبية على سلوكيات الأطفال، مثل عزلة الاجتماعية، ضعف التحصيل الدراسي، والإهمال واللامبالاة.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، الثقافة الطفل الاسرية، فيسبوك.

## **Study summary:**

The study aimed to explore the impact of social networking sites on the formation of family culture among children in Bousaâda, Algeria. The study relied on a descriptive-analytical approach to describe the perceptions of 40 individual respondents, from whom 33 questionnaires were retrieved, representing a retrieval rate of 82.5%.

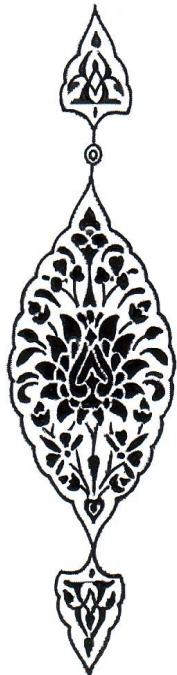
The study's findings, after analyzing the questionnaires, revealed several important results:

- Social networking sites have a significant impact on shaping children's family culture.
- These sites contribute to certain cultural groups, orientations, and behaviors, defining how children interact with others.
- The use of these sites continuously or in an inappropriate manner can lead to negative effects on children's behavior, such as social isolation, academic weakness, neglect, and lack of motivation.

**Keywords:** Social Networking Sites, Family Culture of Children, Facebook.

فهرس

المحتويات



الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
3	I. الإشكالية
4	II. أسباب اختيار الموضوع
4	III. أهمية الموضوع
5	IV. أهداف الدراسة
5	V. تحديد المفاهيم
5	VI. الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي</b>
11	I. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
13	II. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
14	III. مكونات مواقع التواصل الاجتماعي
15	IV. القضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي
17	V. إعدادات الخصوصية في بعض مواقع التواصل الاجتماعي
19	VI. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
20	VII. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
21	VIII. أهداف مواقع التواصل الاجتماعي
24	IX. بعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي

26	X. بعض الإحصائيات عن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
	الفصل الثالث: ثقافة الطفل الأسرية
29	I. مراحل الطفولة أهميتها
30	II. طبيعة الطفل
31	III. تعريف الأسرة الجزائرية
31	IV. وظائف و أهمية الأسرة الجزائرية
32	V. عناصر و خصائص الثقافة
33	VI. فوائد و وظائف الثقافة
36	VII. العوامل المؤثرة في تشكيل ثقافة الطفل
40	VIII. أثر الثقافة في تشكيل وعي الطفل
41	IX. الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الطفل
43	X. دور الأسرة في مواجهة آثار الإعلام
	الفصل الرابع : نهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة
46	I. منهجية البحث
53	II. التعريف بميدان الدراسة
	الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج البحث
56	I. عرض وتحليل النتائج
65	II. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

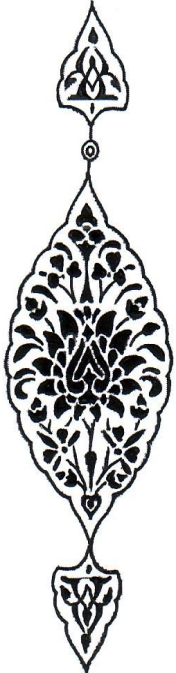
الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
03	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	
04	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	
05	:يمثل العلاقة بين السؤال (05-06).	
06	يمثل العلاقة بين السؤال (05-07).	
07	يمثل العلاقة بين السؤال (05-08).	
08	يمثل العلاقة بين السؤال (05-09).	
09	يمثل العلاقة بين السؤال (05-10).	
10	يمثل العلاقة بين السؤال (05-11).	
11	يمثل العلاقة بين السؤال (05-12).	
12	يمثل العلاقة بين السؤال (05-13).	
12	يمثل العلاقة بين السؤال (05-14).	
13	يمثل العلاقة بين السؤال (05-15).	
14	يمثل العلاقة بين السؤال (05-16).	
15	يمثل العلاقة بين السؤال (05-17).	
16	يمثل العلاقة بين السؤال (05-18).	
17	يمثل العلاقة بين السؤال (05-19).	
18	يمثل العلاقة بين السؤال (05-20).	
19	يمثل العلاقة بين السؤال (05-21).	
20	يمثل العلاقة بين السؤال (05-22).	
21	يمثل العلاقة بين السؤال (05-23).	
22	يمثل العلاقة بين السؤال (05-24).	
23	يمثل العلاقة بين السؤال (05-25).	
24	يمثل العلاقة بين السؤال (05-26).	
25	يمثل العلاقة بين السؤال (05-27).	

	يمثل العلاقة بين السؤال (28-05)	26
	يمثل العلاقة بين السؤال (29-05)	27
	يمثل العلاقة بين السؤال (30-05)	28
	يمثل العلاقة بين السؤال (31-05)	29
	يمثل العلاقة بين السؤال (32-05)	30
	يمثل العلاقة بين السؤال (32-05)	31

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	01
	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	02
	: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 3	03
	: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 4	4

# مَقَدِّمَةٌ





## مقدمة:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من التكنولوجيا تترتب عليها مجموعة من الآثار الإيجابية والآثار السلبية معاً خاصة مع تطور التكنولوجيا و تزايد استخدام تلك الوسائل المعاصرة في مجتمعنا المعاصر وهي من المشكلات التي لها تبعات في الجوانب التعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية على أفراد المجتمع وخصوصاً فئة الأطفال و أفرادهم بما يترتب عليها من آثار سلبية تمس على كل من الفرد والمجتمع .وتعتبر من اخطر المشكلات، إذ استخدمت بوعي و إدراك غير كافٍ من قبل أولياء أمور الأطفال و إشرافهم وقد تخرج عن القواعد السلوكية والمعايير الأخلاقية التي يقرها المجتمع سواء كان هذا الاقرار من الجانب القانوني أو الديني أو الثقافي، ورغم الآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي، والكشف عن آثارها التعليمية والاجتماعية والنفسية

و قد تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

**الإطار المنهجي:** و تم في هذا الفصل عرض الإطار المنهجي و تطرقنا فيه إلى عرض الإشكالية، و فرضيات الدراسة، و أهمية و أهداف الدراسة، و الدراسات السابقة.

**الإطار النظري:** تم تقسيمه إلى فصلين

فصل خاص بمواقع التواصل الاجتماعي.

فصل خاص بتشكيل ثقافة الطفل الأسرية

**الإطار التطبيقي:** و تم تقسيمه إلى فصلين

فصل خاص بالإجراءات المنهجية.

فصل خاص بتحليل النتائج.

# الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

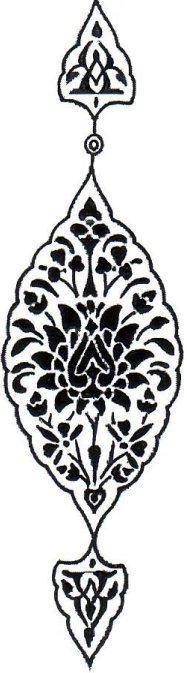
2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- الدراسات السابقة



يشهد العالم اليوم العديد من المتغيرات في العديد من المجالات خاصة مجال تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات، والتي لها أثر كبير على الأفراد بحيث أضحت تلك التغيرات عنصراً فعالاً في بناء منظومة الإنسان الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وما نتج عن ذلك من التحولات والتطورات المعرفية والعلمية التي شهدتها هذا العصر، حيث خلقت فرصاً جديدة أمام الأفراد للتفاعل ومشاركة آرائهم وأفكارهم من خلال التواصل الإنساني الثقافي، الذي تغيرت أبعاده وأشكاله ومضامينه بسبب الاعتماد المتزايد على الانترنت، هذه التقنية التي أصبحت واسعة الانتشار و وسيلة للاتصال والإعلام وقوة مؤثرة تربط العالم ببعضه البعض، كما أن له جوانب إيجابية لا يمكن لأي فرد أن ينكر وجودها وأهميتها في حياته اليومية وفي الوقت نفسه له جوانب سلبية تؤثر في الأسرة و المجتمع.

فمواقع التواصل الاجتماعي فتحت المجال للفرد والمجتمع بأن ينتفع بها ويستخدمها في عدة مجالات، وهي متاحة للجميع وفي مختلف الفئات العمرية دون قيود، كما أنها تساهم في زيادة وعي وثقافة الفرد بما يدور حوله، من خلال تبادله الآراء عبر هذه المواقع. وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة ، ليصل إلى الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، حيث كان للأسرة دوراً أساسياً في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، كما ساهمت في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها، ومقومات السلوك الاجتماعي بما فيها العلاقات الأسرية، أما اليوم فقد انتقل جزء كبير من هذا الدور إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي فتحت مجالاً واسعاً أمام أنماط التواصل الحديث داخل الأسر، والتي تستخدمها لإشباع حاجات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، فهناك من يستخدمها قصد التسلية والترفيه وتحقيق المتعة، و هناك من يستخدمها لتقريب المسافات بين أفراد الأسرة المتباعدين، وآخرون يستخدمونها للهروب من الواقع.

أن للأسرة دوراً بارزاً في نقل الثقافة أو الإبقاء عليها، عن طريق التنشئة



الاجتماعية والثقافية للطفل، و تُكمل المؤسسات الأخرى وظيفه الأسرة، حيث تتمثل وظيفة الأسرة في بناء وتكوين الشخصية الثقافية والاجتماعية للطفل في إطار جماعة صغيرة، فالطفل يولد صفحة بيضاء والمحيط الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه هو من يكونه كشخصية اجتماعية ثقافية.

ولذلك، تُعتبر مصادر تكوين ثقافة الطفل مصادر متنوعة ومتعددة تبدأ في البيئة المحيطة به وفي مقدمتها الأسرة، والدوائر الاجتماعية المرتبطة بها كالأقرباء و الجيران والمدرسة بمراحلها المختلفة، ثم وسائل الإعلام المتنوعة كالكتب، القصص، المجالات، الإذاعة، التلفزيون بفقراته و برامجه المتنوعة، وكذا مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، من فيسبوك، يوتيوب... الخ، هذه الأخيرة التي يمكن أن يتفاعل معها الطفل في ظل البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة به.

كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل الأسرية ؟  
ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

### تساؤلات الدراسة:

- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم الطفل؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل عادات الطفل؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل لغة الطفل؟

### فرضيات الدراسة:

#### الفرضية العامة

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل الأسرية :

#### الفرضيات الفرعية

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم الطفل.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل عادات الطفل.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل لغة الطفل.



### II. أهمية الدراسة:

- يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة ضمن مجال البحث العلمي في ميدان علوم الإنسانية و الاجتماعية مما قد يساعد الباحثين مستقبلا في إجراء دراسات مشابهة.
- انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وامتداد آثارها على الأسرة في علاقات أفرادها مع بعضهم البعض، كما أسهمت في تشكيل علاقات جديدة؛ لذا فإن هذه الدراسة تأمل أن تسهم في فهم وتحليل اثر مواقع التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على العلاقات الأسرية.
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بناء شخصية الطفل وعلاقته بالآخرين.

### III. أهداف الدراسة:

- التعرف إلى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنشئة الطفل في المجتمع.
- الكشف عن الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع.
- تسليط الضوء على دور الوالدين في توجيه الطفل نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع.

### IV. الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى دراسة حمايدية سارة 2014

جاءت هذه الدراسة بعنوان "الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي"، وهي عبارة عن رسالة ماجستير، أجريت الدراسة في الجزائر على عينة قوامها 274 طفلا مستخدما للفيسبوك، تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 15 عاما، حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن:

- عادات وأنماط استخدام الطفل الجزائري للفيسبوك.
- دوافع وحاجات استخدام الطفل الجزائري للفيسبوك.
- تأثير استخدام الطفل للفيسبوك على تواصله مع المجتمع.
- دور الأولياء اتجاه استخدام الطفل للفيسبوك.



- إيجابيات وسلبيات استخدام الطفل للفيديو حسب رأي الأولياء .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو الآتي:

تبين أن أغلب الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفيديو ولأكثر من مرة، بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى، وللتواصل مع الأصدقاء، ولم يذكر الأولياء إيجابيات الموقع التي تتمثل حسبهم في قدرة أطفالهم على الحوار و إيجاد وقت أكبر للترفيه والتحكم في التكنولوجيا الجديدة، لكن رغم هذا تبقى له العديد من السلبيات، إذ يتسبب في عزلة الطفل اجتماعيا، كما يصبح الطفل عدوانيا ويكتسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه، من خلال ما تتضمنه هذه المواقع من برامج.

### الدراسة الثانية حيرش بغداد ليلى أمال 2014

أطروحة دكتوراه عنوان الدراسة "الطفل والتلفاز الآثار الإيجابية والسلبية"

في علم الاجتماع، أجريت الدراسة بمدينة وهران على عينة قوامها 333 بمجموعة من مدارس مدينة وهران، حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن معرفة الآثار السلبية والإيجابية لهذه الوسائل، وذلك من خلال البحث عن:

- عادات ودوافع وأنماط مشاهدة الأطفال للتلفاز .

- أهم الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة الأطفال للتلفاز .

- القيم المستقاة من مشاهدة الطفل للتلفاز .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو الآتي:

- تأثر الطفل بالبرامج التلفزيونية مرتبط بالسن والجنس، لذلك هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الأطفال حسب هذه المتغيرات من حيث الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة التلفاز .

- إن كل طفل ينتمي إلى بيئة اجتماعية ومنزلية معينة لذلك عادات ودوافع وأنماط مشاهدة الأطفال للتلفاز تختلف حسب البيئة المحيطة بهم .

- تختلف القيم المستقاة من مشاهدة الطفل للتلفاز باختلاف برامج وقنوات المشاهدة .



### الدراسة الثالثة: تواتي صليحة

جاءت هذه الدراسة بعنوان "استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي"، وهي عبارة عن رسالة ماجستير في علم النفس الأسري، أجريت بولايي الشلف وهران على عينة قوامها 334 فردا (ابنا وابنة)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى وجود اختلاف في انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس، و متغير الفئات العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد ساعات الاستخدام.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

أن تعدد انعكاسات استخدام الأبناء للشبكات الاجتماعية على العلاقات الأسرية بين السلب والإيجاب، حيث ساعدت بعض الأبناء المستخدمين لها بتوسيع علاقتهم مع أفراد الأسرة، سواء كان ذلك مع الوالدين أو الإخوة، كما زادت من تعاون وتلاحم بعض الأبناء المستخدمين مع أسرهم، وشعور بعض الأبناء بالمتعة والارتياح والانسجام مع إخوتهم أثناء استخدامهم لهذه الشبكات، ومن جهة أخرى ساعدت بعض المستخدمين في توسيع علاقتهم بالإخوة.

أما عن الانعكاسات السلبية فتتضح في شعور بعض الأبناء بالانزعاج والتوتر من محادثة أفراد أسرهم لهم أثناء انهماكهم أمام هذه الشبكات، وشكوى أفراد أسرهم من كثرة مكوثهم أمامها، واتهامات أفراد أسرهم المتتالية لهم على أنهم أصبحوا أسرى لهذه الشبكات، كما يمكن إرجاع سبب استخدام معظم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي، كموقف للهروب من مجموعة المشاكل التي تسود أسر هؤلاء المستخدمين، ويمكن حصر هذه المشاكل في انعدام المكان الهادئ داخل البيت، والشجار الدائم بين الوالدين، وعدم استطاعة بعض الأبناء مناقشة الوالدين حول المشاكل الشخصية، وديكتاتورية أحد الوالدين (الأب أو الأم)، والتدخل المستمر للوالدين في جميع الأمور الخاصة بالأبناء، وعدم احترام رأي الأبناء.



### الدراسة الرابعة: دراسة هالة حجاجي

جاءت هذه الدراسة بعنوان "التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي"،

أجريت هذه الدراسة في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة قنا، على عينة قوامها 100 من أولياء الأمور للطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية ما بين 15-18 سنة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء والمعوقات التي تحد من قدرة الأسرة على تنشئتهم، والعمل على وضع تصور مقترح للتنشئة الأسرية المثلى للأبناء كل هذا في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد خلصت الدراسة مع مجموعة من النتائج على النحو الآتي:

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو الآتي:

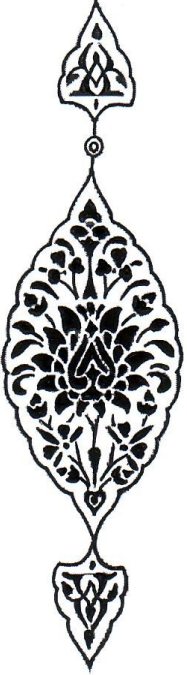
- قصور معرفة الآباء بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء.
- تقصير الآباء في الرد عن استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الإلكترونية.
- جهل بعض أولياء الأمور بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع.
- تدني الدور الفعلي لأولياء الأمور في احتواء الأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

- قصور تفعيل الأسرة لثقافة الحوار الأسري بين أفرادها.

- أوصت هذه الدراسة بضرورة تفعيل لغة الحوار داخل الأسرة والابتعاد عن استعمال القسوة أو العنف في توجيه سلوك الأبناء، مع الاهتمام بتحديث أولياء الأمور لثقافتهم بشكل ذاتي ومستمر للتمكن من مناقشة الأبناء وتوجيههم.

## الجانب النظري

١. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
٢. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
٣. مكونات مواقع التواصل الاجتماعي
٤. القضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي
٥. إعدادات الخصوصية في بعض مواقع التواصل الاجتماعي
٦. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
٧. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
٨. أهداف مواقع التواصل الاجتماعي
٩. بعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي
١٠. بعض الإحصائيات عن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي





## تمهيد

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها على كل أسرة وخاصة الفيسبوك، وبتكاليف قليلة وخلال زمن قصير وبكل يسر وسهولة ، من أجل التواصل و التعارف وبحثا عن الأخبار والمعارف والترفيه والدرشة والصداقات والتسوق ..الخ ، حتى غدت لهذه المواقع قدما راسخة في واقع المجتمعات وفي لبنتها الأساسية وأصبحت بديلا عن العالم الحقيقي عند كثير من فئات المجتمع ، بل وسيطرت على البعض إلى درجة الإدمان . ارتأينا في هذا المبحث أن نسلط الضوء على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعددها، وأهم المواقع، وأكثرها شعبية وتفاعلا، وأفردنا مطلبا خاصا للفيسبوك ومفهومه، وأهم عوامل نشأته ووظائفه وخصائصه وأهم ايجابياته وسلبياته، وكيف نجح في استقطاب محبيه وأخذه لمكانه في الصدارة، كما أفردنا مبحثا ثالثا للقيم الأسرية والفيسبوك تحدثنا فيه عن القيم الأسرية، وأن القرآن والسنة هما أهم مصدر لقيمتنا الأسرية، وكيف غير الفيسبوك هذه القيم وأسباب نجاحه.



## 1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

التواصل ظاهرة اجتماعية حديثة تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة، بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي يتم خلالها إرسال معلوماتي بين الطرفين أو عدة أطراف. ويرجع ظهور مفهوم أو ملامح الشبكات الاجتماعية إلى عالم الاجتماع جون بارنز في عام 1954 ، فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المرسلات العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات بين الأفراد في مختلف الدول، باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة ، وكان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت -أي هي التجربة الأولى التي أساس ما جاء بعدها ( أحمد 2011م ص: 338 ). ثم على شكل تجمعات مثل موقع (thegloh.com 1994م )، تلاه موقع (geocities) في العام نفسه ، وتلاهها موقع (Tripod) بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات (الدبيسي، 2004، ص: 70 )

مرت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين، المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب (web 1.0) والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب web 2.0، ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب 2.0.

**المرحلة الأولى:** وفي مرحلة الجيل الويب (web 1.0) وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة وتتيح مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد ، وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي أي يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1.0، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة في موقع سيكس دقريز (Sixdegrees) الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطار فرصة طرح لمحات عن



حياتهم وإدراج أصدقائهم وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع كلاس مايت الذي ظهر في منتصف التسعينيات، (classmates) وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى ، مثل موقع لايف جورنال " وموقع " كايوورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999 وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء ، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية ، إلا أنها لم تدر ربحا على مؤسساتها ولم يكتب لها البقاء ( تومار 2003، ص 48).

وموقع سكس وجريس وظهرت عام 1997، وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين ، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة لهذه الشبكة عام 2000 ومن عام 1997 حتى عام 2001 ظهرت شبكات أخرى مثل موقع لايف جورنال وموقع بلاك بلانت، وموقع Aslan avenue وفي عام 2003 ابتكر موقع فيس ماتشي face match .

وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.

**المرحلة الثانية:** وهي المرحلة التي ظهر بها الويب web 2.0 وهو يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي sms وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة لها على الانترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الفيديوهات والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة التفاعلية ومن أهم الشبكات التي ظهرت مع الجيل الثاني من الويب هي موقع الفايسبوك Facebook وظهر عام 2004 كان ميلاد هذا الموقع حدثا كبيرا على مستوى العالم موقع شبكة ماي سبيس my Space وظهر



عام 2005 مع ادخال الحديثة، الويب web 2.0، أدى ذلك إلى شهرة عدة مواقع أهمها الفايسبوك (نسرين، 2017ص45) .

ثم بعد ذلك ازدادت الشبكات الاجتماعية ظهوراً ، فكان منها بالإضافة إلى ما سبق شبكات أخرى وهي: موقع شبكة لينكد أن، موقع شبكة هاي لايف ، موقع شبكة نينج، موقع شبكة نتلوج، موقع شبكة تويتر، موقع شبكة اليوتيوب ولكن بالرغم من كثرة هذه الشبكات إلا أن أكثرها شهرة هي شبكة الفيسبوك والتويتر واليوتيوب، حيث هم الأكثر شعبية من حيث عدد المستخدمين (نسرين، مرجع سابق ص 45) .

وبسبب المميزات التي تميزت بها هذه الشبكات ، من المشاركة والسرعة والاتصال وتبادل الملفات والصور والفيديو، وتبادل المعلومات كل ذلك أدى إلى زيادة شعبيتها بشكل لم يسبق له مثيل في العالم ، وأيضاً على مستوى الدول العربية ، وساعد ذلك الوصول إلى هذه الشبكات عن طريق استخدام الأجهزة الصغيرة . ( الشاعر 2015 ص :63).

## II. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال الواسع أمام الفرد للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ولهذا نجد أن هناك عدة خصائص لمواقع التواصل الاجتماعي منها:

- شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد الآخر في الغرب، من خلال الشبكة وبكل سهولة.

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم " التلفاز ، الصحف..."، وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ ( الشاعر، 2015. ص34).

- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.

III. **مكونات مواقع التواصل الاجتماعي:**

الشبكات الاجتماعية وأدواتها للتواصل الاجتماعي تتكون عموما من عدة تطبيقات أو مواقع أهمها:

- **مواقع التواصل الإلكترونية:** وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم ، مثل موقع (My Space).

- **المدونات الإلكترونية:** وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع.

- **الويكيز (Wikis):** وهي الصفحات التي ينشئها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام (سيرفر تجاري متوفر للجميع مجانا) أشهرها موقع "ويكيبيديا"، وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح.

- **البود كاست (Podcat):** أو مواقع البث الإلكترونية، وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل، مثل موقع "أبل آيتيونز

- المنتديات الإلكترونية (Forums) : وهي مواقع توفر مناطق أو فسحات إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة، وهي عادة ما تدور حول موضوع معين، وهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا، لأنها سهلة الاشتراك ولا تحتاج لتقنية كبيرة لإضفاء موضوع كما في المدونات مثلا.

- المايكرو بلوجز (Micro Blogging): هي مواقع تجمع بين ميزات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر أخبارك الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة بك، وهذه التحديثات تتم إما عبر الإنترنت أو عبر الهاتف المحمول... الخ (غسان 2013، ص25-26) .

#### IV. القضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي

##### -الهوية:

تلعب الهوية دورا رئيسيا في مواقع التواصل الاجتماعي، فهي الخطوة الأولى التي تمكن المستخدمين من معرفة الأشخاص الذين يتواصلون معهم وبالتالي فهم وتقييم هذا التفاعل، وتعتبر الهوية من أهم القضايا التي يطرحها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك أنها تعتبر غامضة نوعا ما إذا ما عدنا إلى محددات الهوية(درويش 2003 ص175). وتعتبر الصفحات الشخصية وشبكات الأصدقاء التي يقوم المستخدم بخلقها جوهر مواقع التواصل الاجتماعي، فبعد التسجيل فيها عبر الانترنت يكون المستخدم مطالبا بخلق صفحته الشخصية التي تحدد هويته والتي تتنوع حسب طبيعة الموقع.

فعلى سبيل المثال يوفر فيسبوك نظاما يسمح للمستخدمين بإنشاء معلومات تكون عامة أو خاصة، وعادة ما يشمل هذا الموقع على صورة فوتوغرافية للمستخدم وتتألف من معلومات مثل: العمر مكان الإقامة الاهتمامات الشخصية، إلى جانب بعض التفاصيل.

غير أنه ومع زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مختلف الفئات أصبح موضوع الهوية من بين أهم القضايا التي أثارها هذا الاستخدام، ففي الوقت الذي يفضل

البعض تجسيد هويته الحقيقية على الشبكات فإن البعض يتجه اتجاها آخر بانتحال الشخصيات أو خلق هويات جديدة، والأغراض مختلفة فقد يكون من السهل على شخص ما إنشاء العديد من الهويات الإلكترونية المرتبطة به كأصل مشترك لها والتي على الرغم من أنها غير مرئية إلا أنها ذات أهمية كبرى في العالم الافتراضي ويختلف التعامل مع الهوية خلف اسم مستعار ولا يكشف عنها وبالتالي يكون بوسعه أن يقوم بالعديد من الأدوار في المجتمع الافتراضي وفي كل مرة حسب الهوية الإلكترونية التي ينشئها وبالتالي تتعدد التفاعلات التي يقوم بها والعلاقات التي يتفاعل من خلالها حسب طبيعة الهوية. لذا فإن الهوية في المجتمع الافتراضي ليست موثوقة دائما يمكن تزيف اسم الحاسب وتسجيل محددات هوية كاذبة وبالتالي الملامح الأولى تكون مضللة.

#### ب- الخصوصية

إن الخصوصية هي حق الأفراد في عدم إنشاء أو نشر معلومات عن أنفسهم فثمة أمور تدخل في عداد الأمور الخاصة، مثل الأولاد وعلى أية حال فإن السهولة التي قد تتوحد بها قواعد البيانات وخطط الاتصالات قد وضعت الخصوصية تحت ضغوط هائلة وصعبة. ونقصد بالخصوصية المعلومات الشخصية التي تتضمن اسم الشخص عنوانه الشخصي، رقم هاتفه، مكان عمله، الإيميل الخاص به وغيرها من المعلومات التي يعرف من خلالها الشخص بنفسه في الشبكات الاجتماعية التي يعتبر عضوا فيها درويش مرجع سابق، (ص176).

وتعتبر الخصوصية من بين القضايا التي أثارت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالأمان والخصوصية لم تكن الأولى لمالكي هذه المواقع نتيجة لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدمون مدى تأثيرها فقد لا يدرك الأشخاص حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول لمعلوماتهم الشخصية بكل سهولة .



## ٧. إعدادات الخصوصية في بعض مواقع التواصل الاجتماعي:

حيث أن إعدادات الخصوصية تختلف من شبكة اجتماعية إلى أخرى فمثلا: الفيسبوك

يتضمن إعدادات الخصوصية التالية:

صورك، حالتك ومنشوراتك.

سيرتك واقتباساتك المفضلة.

عائلتك وعلاقاتك الاجتماعية.

صور ومقاطع الفيديو التي قام أحد بإضافتك فيها ( tagging ).

الديانة ووجهة نظرك السياسية.

الأماكن التي قمت بتسجيل الدخول منها، حيث يمكن للجميع رؤيتها أو الأصدقاء أو

أصدقاء الأصدقاء أو أنت فقط

## ٧١. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

### (أ)-التأثيرات الإيجابية:

- تقريب الأفراد من جميع جهات الوطن: عملت شبكات التواصل الاجتماعي على بناء نوع

من الثقة بين المنتمين لها، فالقيم التي قد تنمو عند هؤلاء الأفراد قد تشكل ما يعرف بثقافة

الانتماء والاندماج وهي نوع من الثقافات التي تنمي عندهم روح التواصل الإنساني (معتوق،

2012.ص32).

حيث يشعر الفرد أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها في حياته لا

يمكنها أن تعيقه من التواصل مع الآخرين، فمفهومها ومدلول التواصل بالنسبة للأفراد يحمل

دلائل وتمثلات متعددة، وكثير منهم يعتبرون أن التواصل عن طريق شبكات التواصل

الاجتماعي يعد مسلكا أو طريقا مفضلا لإكساب علاقات اجتماعية بين الأفراد في المجتمع.

- إعداد الأفراد وتنشئتهم واكتسابهم عادات وسلوكيات صحيحة : وهي أداة مهمة من أدوات

التغيير الاجتماعي، لما تنتجه من تفاعل مع الآخرين عبر الأنشطة المختلفة للجماعات التي



يمكن تكوينها في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية الذاتية للفرد عن طريق هذه الأنشطة والتفاعل مع الآخرين، في دراسة أجرتها جامعة تكساس الأمريكية سنة 2004، توصلت إلى أن الناس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما Face book، بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم ( محمود، 2014، ص 101).

- التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو يتميز بوحدة الأفكار والرغبات (سعدية 2013، ص 36).

- أكثر انفتاحا على الآخرين فالتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى ولو كان هناك اختلاف في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد يزيد من إمكانية التعرف على أشخاص جدد. (شميسي 2015 ص 208).

- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للإعلان عن المنتجات.

- فرصة لإعادة روابط الصداقات القديمة، كالبحت عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات. (غسان ، 2013، ص 68).

#### ب) - سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

- إضاعة الوقت : فبمجرد دخول المستخدم للموقع يبدأ بالتنقل بين الصفحات المختلفة، وبين الملفات المتاحة، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور دون أي فائدة له ولغيره، فالفيس بوك يهدر عدة ساعات فيعملية التصفح فقط.
- الإدمان وضعف مهارة التواصل: هي أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم

الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحنكة.

- الإدمان والخلل في العلاقات الاجتماعية الحقيقية ظاهرة الإدمان على موقع الفايسبوك التي صارت منتشرة بشكل يكاد يكون مرضيا تؤدي تدريجيا إلى خلل في العواطف وتوجيه المشاعر في غير وجهتها الطبيعية مما يؤدي بالأسر إلى علاقات منحرفة. كما أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة Face book يعبر في أحيان عديدة عن غياب الضبط الأسري والهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة والواضحة إلى علاقات محكومة بالسرية ومحاطة بالكتمان مأمونة العواقب في ظاهرها إلا أنها قد تقود في النهاية إلى مزالق خطيرة تعصف بحياة الأفراد ومستقبلهم. (العربي، 2012، ص 17).

#### VII. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك الآلاف من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي منها المواقع الصغيرة التي طرحت لتتناسب القطاعات المهمشة في مجتمعاتها، ومنها المواقع المتوسطة التي تخدم وحدة جغرافية لمجتمع معين وهناك بعض المواقع الضخمة التي تصل خدماتها لأرجاء العالم كافة ومن هذه المواقع ما يستخدم واجهة بسيطة بينما البعض الآخر قد يبدو أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية، ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية وفق ما يلي

–(Wikipedia): نوع أساسي : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل المواقع (فيسبوك) وماي سبيس وهاي فايف.

-نوع مرتبط بالعمل وهو من أنواع المواقع الاجتماعية الهامة، وهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحوي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن عملوا معهم.

- مميزات إضافية: هناك بعض المواقع الاجتماعية توفر مميزات أخرى، مثل التدوين المصغر Blogging Micro مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية

مثل موقع برايتك آيت (BrightKite).

- المواقع العربية : من أشهر المواقع الاجتماعية العربية موقع عربي3 (rbeze3) حيث تم إنشاؤه في فبراير 2009، وكان مخصصاً للعرب في ألمانيا فقط لكن انتشر بسرعة بين الدول العربية، والجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكن عدداً كبيراً منها فقدت السيطرة على محتواها، فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض داخلها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة.

- المواقع الاجتماعية والأعمال: لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع رجال الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها، والمثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن (Linkedin)

الذي جمع أكثر من 20 مليون مشترك ، وأكثر من 150 حرفة مختلفة(جرار، المرجع السابق، ص 40).

## VIII. أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن القول أن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي، والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الافتراضية تسعى نحو تحقيق الغايات الآتية:

- غايات دينية أخلاقية: وتتضح هذه الغايات من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.

- غايات تجارية: وتتضح هذه الغايات من خلال التسويق والإعلان والترويج

- **غايات سياسية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعاية، وقد عاين العالم العربي لشبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، تويتر من تأثير بالغ في انتقال الثورات من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى.
- **غايات تعليمية:** وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.
- **غايات ترفيهية:** وتتضح من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما إلى ذلك.

**غايات أدبية:** وذلك من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء... الخ.

- **غايات نفسية واجتماعية:** خروجاً من العزلة وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية (حامد ، 2017 ، ص 93-94).
- IX. بعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي.

### 1- اليوتيوب.

#### أ- تعريفه

هو موقع ويب متخصص بمشاركة مقاطع الفيديو، تأسس في مدينة سان برونو بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2005، إذ يمكن للمستخدمين من تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو على هذا الموقع، كما يمكنهم مشاركته مع الآخرين، وهذه الخدمات متاحة على نحو مجاني، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في **You Tube** الموقع، يتمكن من إرفاق أي . عدد من هذه الملفات، ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي بشأن مقطع الفيديو عن طريق إضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو عن طريق إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات، لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع (عبد الكافي، مرجع سابق، ص 96-98).

ب نشأته: فكرة موقع اليوتيوب نشأت عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيء ملائم خصوصا أن الايميل كان لايقبل الملفات الكبيرة، من هنا بدأت تتبلور فكرة الموقع لرفع أفلام الفيديو<sup>1</sup> (ماهر 2014ص56)

تأسس هذا الموقع في 04 فبراير 2005 بواسطة ثلاث: الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني "تشين" والبنغالي جاود كريم" ، الذين يعملون في شركة ( PayPal ) المتخصصة في التجارة الإلكترونية، يبدوا أن "جاود كريم" ترك رفاقه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ليصبح الفضل وراء الثنائي الآخر في ظهور اليوتيوب، حيث يقوم الهواة بتحميل فيديوهات صورت بتقنية عالية أو عن طريق كاميرات الهاتف النقال أو غيرها من وسائل التصوير، كما تنشر في الموقع كليات الفيديو التلفزيونية، الأفلام الفنية، مدونات الفيديو اليومية أو ما يطلق عليها (Video Blogging) (بن كحيل 2014، ص 77-78).

### ج-مميزات اليوتيوب:

- ويتميز اليوتيوب بمقومات فريدة من نوعها تدعم مكانته كوسيلة اتصالية من بينها:
  - . ضخامة مساحته التخزينية.
  - . مجانيته.
  - سهولة ربطه بالمواقع والمدونات الإلكترونية.
  - إمكانية استقباله على أجهزة إلكترونية متعددة.
  - تنوع وتعدد مستخدميه
  - . سماحه لمستخدميه بمساحة حرية كبيرة.
  - . كثرة خياراته ومواده.
  - . عدم وجود رقابة عليه.

• إمكانية استخدامه كوسيلة تسويقية وإعلانية وترويجية، وفي الحملات السياسية مثلما فعل أوباما في فترة الانتخابات الرئاسية، حيث خص اليوتيوب ببعض أخباره (صلاح ، 2013، ص 209).

### شروط الخدمة:

لا يسمح في اليوتيوب وضع أفلام لها حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل، كما لا يسمح بوضع الأفلام الإباحية، أو الأفلام التي تسيء لشخصية معينة، أو الإعلانات التجارية، أو الأفلام التي تشجع على الإجرام (السعدي ، 2016، ص 162).

### 3- موقع فيسبوك:

#### تعريفه:

تعرف الموسوعة العالمية الإلكترونية الويكيبيديا موقع فيسبوك بأنه: شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إليها، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، كما وعرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل بأن فيسبوك موقع ذو نفع اجتماعي، لأنه يربطك بالناس المحيطين بك (المرجع نفسه، ص 162).

ويعرف (Cherry kinkohGhunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على الإنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو ، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة... الخ، موقع فيسبوك يربط بين الأفراد، وتبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين... الخ (جرار، 2012، ص 51).



ب- **النشأة والتطور:** ومنه، انطلق فيسبوك بسرعة وقوة متقطعتي النظير، حيث استطاع التميز على المواقع الاجتماعية الأخرى بما قدمه لمستخدميه من تطبيقات متعددة وسهلة الاستخدام، فأحدث انقلاباً هائلاً وساهم في قلب الموازين تجلت آثارها في الآونة الأخيرة، وفكرة التطبيقات التي يقدمها، فيسبوك، تقوم على الاعتماد على الجيل الثاني للويب 02، لخلق شبكة اجتماعية تمكن مجموعة من المستخدمين من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات (بن راشد، مرجع سابق، ص 21).

وترجع فكرة نشأة موقع فيسبوك إلى صاحبه مارك زوكربورغ الذي أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت، وبالتالي يجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية)، ويتم من خلاله تبادل الصور والأخبار، ولم يعتمد مارك في تصميمه على أن يكون موقعا تجاريا يجتذب الإعلانات، ولكن كان هدفه جمع الشباب، والتواصل مع بعضهم البعض، وقد أطلق موقعه وكان له ما أراد عام 2004، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي يشجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع، لتشمل طلبة جامعات أخرى، وكذلك طلبة مدارس الثانوية يسعون إلى التعرف إلى الحياة الجامعية (سلمان، 2017، ص 36). ولكنه في 26 سبتمبر من عام 2006 فتحت الشبكة أبوابها أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عاماً فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح (كتانة 2015، ص 33).

#### X. أهم مميزات موقع فيسبوك التطبيقية:

فهي كالتالي:

- **الملف الشخصي:** من يريد الاشتراك بالموقع فعليه أن ينشأ ملفاً شخصياً يعرف بنفسه، محتويًا على معلوماته الشخصية، صورة، أمور مفصلة عنه.

- **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة فيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

- **إنشاء مجموعة:** يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت، ولمناقشة قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية... الخ.



- **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- الصور:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ونشرها.
- الحالة:** هي التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائه بمكان تواجد، أو ما يشعر به.
- السوق:** هو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية. (بن راشد مرجع سابق، ص 22)
- أسباب الإقبال الشديد على موقع فيسبوك:**
- نذكر منها: (شقرة، 2014، ص 69-72).
- **العزلة الاجتماعية:** إذ أن جميع الأفراد يعملون خارج المنزل، وفي الوقت نفسه يبحث الأبناء عن من يخبرهم بما حدث داخل المدرسة، فيجدون ضالتهم من الشبكات الاجتماعية.
- مساحة الرأي وحرية الموقع من المعروف بأن هذه المواقع تسمح للأشخاص بالتعبير بحرية عن آرائهم وقضاياهم التي تخصهم.
- الرغبة في تحسين الظروف المهنية : حيث تعمل بعض الشبكات الاجتماعية على إتاحة فرصة للحصول على وظيفة مناسبة.
- جمع المعلومات واكتساب الخبرة تمكن الشبكات الاجتماعية المثقفين خاصة من الحصول على أحدث الاتجاهات الثقافية والتجارية، وقد تكون أحدث من الكتب والدوريات.
- الدعاية والإعلام: تعد الشبكات الاجتماعية مراكز الدعاية والإعلان مؤثرة لأن تولد لدى الفرد الرغبة الملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس.
- الرغبة الملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس.
- **سلبيات التعامل مع موقع فيسبوك:**
- هناك سلبيات ظهرت آثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع فيسبوك يمكن إيجازها فيما يلي (السعدي، مرجع سابق، ص 163-164).



- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية : وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام الموقع والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية، وحيث بيت الدراسات أجريت في المجتمع الغربي أن موقع فيسبوك كان سببا من أسباب رفع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات.

- انتهاك خصوصية المشتركين.

- استغلال الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل موقع فيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها.

وبحسب إحصائيات استعمال الإنترنت عام 2008 ، فإن موقع فيسبوك صُنّف في المرتبة الخامسة عالمياً، وفي عام 2011، بلغ عدد مستخدميه 800 مليون فرد، أن استخدام هذا الموقع شهد تزايداً مستمراً نظراً لما يقدمه للمستخدم من خيارات متعددة، فضلاً عن تقوية الاتصالات الاجتماعية يعطيك فيسبوك مجموعة من الأدوات المتعددة الاستعمالات والفعالة للمشاركة بالمعلومات والترويج لأية اهتمامات أو مشاريع قد تخدم المستخدم (الجفيري د، س، ص 15)

#### XI. بعض الإحصائيات عن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي:

إذا نظرنا إلى هذه الإحصائيات والتي قامت بجمعها مجلة محرك البحث عن حجم النمو في قطاع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تظهر الإحصائيات أنه بين عامي 2010 و2015 أصبح عدد مستخدمي موقع (لينكد إن) 97 مليون مستخدم، وموقع (سنا) بثبات حوالي 200 مليون أما موقع (تويتر) فيصل عدد مستخدميه إلى 316 مليوناً، في حين يصل عدد مستخدمي (غوغل بلس) إلى 343 مليوناً، أما موقع (انستغرام) فيصل عدد مستخدميه إلى 400 مليون.

ونجد أن، موقع يوتيوب يقدر عدد مستخدميه أكثر من مليار مستخدم، في حين يتجاوز عدد مستخدمي موقع فيسبوك 15 مليار مستخدم. (المرجع نفسه، ص 17-18).

ونجد أن موقع (سكاي نيوز) قام بعمل دراسة خاصة عن مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في عام 2016 ، فأثبت أن هناك ثلاثة مليارات مستخدم للإنترنت عالمياً، أي ما يمثل



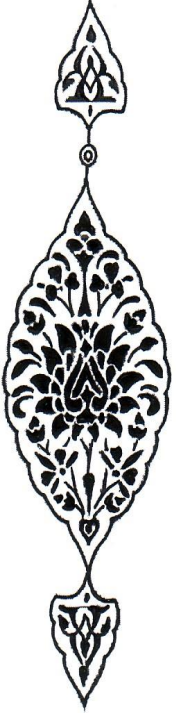
45% من سكان العالم، وأن 2.1 مليار شخص لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وأيضاً 1.7 مليار شخص لديهم حساب نشط بمواقع التواصل الاجتماعي.

ونجد في هذه الإحصائيات ووفقاً للتوزيع السكاني، ثبت أن نسبة البالغين من مستخدمي (فيسبوك) تصل إلى 71 %، مقابل 28 في (لينكد إن) ، و 26% في موقع انستغرام، و 23 % في (تويتر)، ومن ناحية أخرى فإن الفئات العمرية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أكثرها من الشباب، حيث

أن 89% من الشباب الذين هم في الفئة العمرية بين 18 عاماً و 29 عاماً، هم من مستخدمي تلك المواقع (السعدي، مرجع سابق، ص 130).

# الفصل الثالث :

- .I مراحل الطفولة وأهميتها
- .II طبيعة الطفل
- .III تعريف الأسرة الجزائرية:
- .IV وظائف وأهمية الأسرة الجزائرية
- .V تعريف الثقافة
- .VI عناصر وخصائص الثقافة
- .VII فوائد ووظائف الثقافة:
- .VIII مفهوم ثقافة الطفل
- .IX العوامل المؤثرة في تشكيل ثقافة الطفل
- .X أثر الثقافة في تشكيل وعي الطفل
- .XI الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الطفل
- .XII دور الأسرة في مواجهة آثار الإعلام:





## 1. مراحل الطفولة و أهميتها

### أ- مراحل الطفولة:

يمكن تعريف مرحلة الطفولة بأنها أول مرحلة من المراحل الإنمائية العمرية التي يمر بها الإنسان، وتبدأ من لحظة الولادة وحتى سن البلوغ، ويتحدد معناها اللغوي بالفترة الزمنية بين ولادة الإنسان طفلاً حتى وصوله إلى مرحلة البلوغ. (عبد اله، 2012 ص 93).

تبدأ مرحلة الطفولة منذ ولادة الإنسان وخروجه من بطن أمه، كما قال تعالى: "ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم" (سورة الحج، الآية 05)، ويرى بعضهم مرحلة الطفولة أنها المرحلة المعبرة عن المدة الزمنية الواقعة ما بين مرحلة المهد وحتى مرحلة المراهقة. (الشيخلي، 2016، ص 38).

وقد قسم علماء النفس الطفولة إلى عدة مراحل: (محمد صديق، 2010، ص 27).

- مرحلة المهد وتبدأ من ولادة الطفل حتى بلوغ سنتين.

- مرحلة الطفولة المبكرة: وتمتد من سن سنتين إلى سن ثمانية سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتستغرق من سن ثمانية سنوات حتى بلوغ سن اثني عشر

عاماً. . مرحلة المراهقة : وهي سن اثني عشر عاماً إلى سن ثمانية عشر عاماً.

### ب-أهمية مرحلة الطفولة:

تمثل الطفولة شريحة مهمة من الناحية الإحصائية، وتغطي مرحلة زمنية طويلة نسبياً، لا يمكن للطفل أن يستغني فيها عن رعاية الأبوين، وذلك بسبب وجوده في حالة تبعية تامة لهما؛ فالفطام النفسي مع الأسرة يصعب تحقيقه دفعة واحدة وتبقى الحاجة إلى الرعاية الوالدية وروابطها النفسية والمعنوية والمادية قائمة حتى بالنسبة لمرحلتَي المراهقة والشباب، خصوصاً مع تنامي ظاهرة بطالة الخريجين وامتداد فترة العزوبة.

وتنبغي الإشارة هنا إلى أن مراحل نمو الطفل واليا فاع تبقى لها خصائصها ومتطلباتها، لكن المشترك بينها كلها هو أن المحيط الأسري والاجتماعي سيكون من بين العوامل الحاسمة في نمو الطفل. كما تؤكد الأبحاث النفسية والتربوية أن مرحلة الطفولة خصوصاً منها فترة



رياض الأطفال والطفولة المتوسطة تشكل القاعدة التي ستتحكم في بناء شخصية الفرد وإعطائها الخصائص العامة التي سوف تحدد ملامحه النفسية والعقلية والاجتماعية. إن الطفولة الأولى تبقى صفحة بيضاء، لكن كل ما يكتب عليها يبقى راسخا ويستمر تأثيره في وعي أو لا وعي الفرد يافعا وكهلا وشيخا. فالملامح العامة لشخصية الأجيال التي سوف تعيش في العقود القادمة تصنع الآن، وسيكون لها علاقة مباشرة بأسلوب تربية أطفالنا الصغار وبنموذج التنشئة التربوية والاجتماعية والثقافية المتبع .

فعلى عكس التمثلات السائدة، والتي ترى أن الشخصية تبنى في مرحلة النضج واكتمال النمو، نجد أن «العلبة السوداء» لتكوين الشخصية تعود لمرحلة الطفولة باعتبارها القاعدة الأساس لتشكيل رجل الغد وبناء شخصيته.

إن مستقبل الشخص يعود، في أغلب مناحيه، إلى ما تلقاه في مرحلة الطفولة وإلى كيفية استيعابه له؛ وبالتالي فإن مستقبل المجتمع برمته يعود إلى طبيعة التكوين، الذي تلقاه الأطفال في هذه المرحلة. كما تتمتع القيم والمواهب التي يتم بناءها في الطفولة الصغرى بقدر كبير من الثبات والرسوخ، بحيث يصعب التخلي عنها بسهولة، لذلك تعتبر هذه السن هي أفضل مراحل غرس واستنابت المواهب والقيم والقدرات، إن البدرة التي سوف تزهر وتثمر في سن الرشد ينبغي غرسها باكرا في الطفولة الأولى.

غير أن المفارقة، التي يمكن تسجيلها هنا تكمن في أنه رغم كون الطفولة الأولى هي من بين محطات ومدخل اكتساب المعرفة، التي يمكن أن تكون واعدة، بحيث يتوقع أن يكون لها عائد معرفي مستقبلي مهم، فهي مع ذلك تبقى مهملة، وخارج دائرة اهتمام البرامج التربوية والتعليمية الرسمية في العديد من البلدان العربية التي تولي عنايتها لمرحلة التعلم في المدرسة النظامية (الخيارى، 2013 ص 26).

## II. طبيعة الطفل:

إن فهم سلوك الطفل يساعدنا على تفسير سلوكه تفسيراً صحيحاً، كما أنه يساعدنا على الإعداد لتعديل وتهذيب هذه الطبيعة عن طريق المؤسسات الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة... الخ، وذلك لتكوين أفراد متكيفين اجتماعياً، حيث ذهب بعض الباحثون إلى أن

الطفل تركيب حي فارغ، وهو كالصفحة البيضاء، والمجتمع هو الذي يشكله ، ويملاً هذا الفراغ بما يريد من مهارات ومعرفة واتجاهات ودوافع... الخ. (أحمد رشوان، 2007، ص32)

### III. تعريف الأسرة الجزائرية:

هي مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية، وتقوم على دعامتين:

الأولى بيولوجية، وتتمثل في علاقات الزواج وعلاقات الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال. أما الثانية فهي اجتماعية ثقافية، حيث تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج، ويقوم الرباط الزوجي تبعاً لقوانين الأحوال الشخصية حيث يتم الاعتراف بها (حجازي، 2015 ص 15).

تعتبر التنشئة الاجتماعية للطفل الانساني وظيفة أساسية من وظائف الأسرة الاجتماعية، فإن كانت الأسرة تعمل على الاستمرار المادي للمجتمع بإمداده بأعضاء جديدة عن طريق التناسل وبهذا تحفظ كيانه العضوي، فإنها تتولى أيضاً الاستمرار المعنوي لهذا المجتمع وذلك بتأصيل قيمة ومعايير سلوكه واتجاهاته وعوائده وطرائقه عند أطفال هذا المجتمع، بهذه تحفظ كيانه الثقافي (الرشدان، 2005 ص 304).

تعريف آخر: هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللينة وهي المؤسسة الهامة التي تضمن إنتاج العلاقات الاجتماعية ، بحيث تمثل مع باقي المؤسسات الأخرى كالمدرسة ، وجماعة الأصدقاء ... إلخ من خلال جعلها المجتمع أكثر اجتماعية بانتداب قانون اجتماعي يتخلل غالبية أفعالنا (سبع، 2019 ص 29، 30)

### IV. وظائف و أهمية الأسرة الجزائرية:

#### أ- وظائف الأسرة:

- الوظيفة الاقتصادية: حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتياً؛ لأنها تقوم باستهلاك ما تنبته، وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر.
- وظيفة منح المكانة: كان اعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة اسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.

- **الوظيفة التعليمية:** كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها ولا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة وإنما يعني الحرفة أو الصنع، أو الزراعة، والتربية البدنية، والشؤون المنزلية... الخ.

- **وظيفة الحماية:** كانت الأسرة أيضا مسؤولة عن حماية أعضائها، فالأب لا يمنح لأبنائه الحماية الجسمانية فقط، وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية، وكذلك يفعل الأبناء لأبنائهم عندما يتقدم بهم السن.

- **الوظيفة الدينية:** مثل صلاة الشكر عند تناول الطعام، وصلوات الأسرة الجماعية، وقراءة الكتب المقدسة، وممارسة الطقوس الدينية .

- **الوظيفة الترفيهية:** كانت الوظيفة الترفيهية محصورة أيضا في الأسرة أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجية، مثل المدرسة أو المجتمع المحلي، أو وسائل الترفيه المختلفة (الخولي، 2011م ص 67).

5- **الوظيفة الجنسية:** تقوم الأسرة بإشباع الحاجة الجنسية لأعضائها ، وذلك من خلال الزواج الشرعي وحق الزوجين في ممارسة إشباع الغرائز الجنسية ، هذا الإشباع مقبول من المجتمع ، لأنه يأخذ صفة شرعية ، فالأسرة هي التي توفر غطاء شرعيا لعملية إشباع الغريزة الجنسية (بحري، 2011م ، ص 17-18)

#### ٧. أهمية الأسرة:

- أنها مسؤولة عن نشأة أطفالها نشأة سليمة متمسكة بالاتزان والاستقرار والطمأنينة وان تبعد عنهم جميع ألوان العنف والكرهية .

- أنها مسؤولة عن مراقبة الابناء ومتابعتهم دائما في مسار حياتهم اليومية سيما في ابعادهم عن سبل الانحراف .

- أنها مسؤولة عن تعليم الابناء الكيفية السليمة للتكيف الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية من خلال ما يتعلمه عن أشكال التفاعل على النحو الذي يتوافق مع قيم المجتمع ومثله ومعاييرها بما يجعلهم قادرين على التفاعل مع الآخرين في المجتمع (طربية، 2012م ص 14).



- تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية نظراً لعلاقتها الوثيقة بالفرد والمجتمع، والعلاقات والمشكلات الأساسية
- أهم النظم الأساسية التي تؤثر في تشكيل البناء الاجتماعي واستمراره وفاعليته .
- هي الوحدة الأساسية في تثبيت السمات الجوهرية للمؤسسات البنوية المادية والغير المادية.
- هي المؤسسة الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى في غرس القيم الإسلامية .
- المساهمة في تحقيق مستلزمات الإنسان ومقتضيات العصر (أبو سكينه، 2016، ص46).

#### VI. عناصر و خصائص الثقافة:

##### أ-عناصر الثقافة:

تعتمد عناصر الثقافة على عنصرين أساسيين هما:

- العناصر المادية وتشمل ما أنتجه الإنسان، ويمكن معرفته بالحواس.
  - العناصر المعنوية: وتشمل أنماط السلوك والمعايير الاجتماعية والقيم والأعراف و العادات.
- وهذا التقسيم بين عناصر الثقافة المادي والمعنوي أمر وهمي، إذ من المفروض الاهتمام بالمعاني والدلالات أكثر من الاهتمام بالشكل المادي الذي قد تتخذه تلك المظاهر، وعليه فالثقافة أمر غير مادي، بل هي أساليب سلوك وحياة وهي محتوى (معنى)، حيث وضع الإنسان مسميات مادية لأشياء، بحيث أصبحت عبارة عن رموز ثقافية أطلقها المجتمع(عمر وآخرون 2000 ص 180).

ويمكن تحديد العناصر الثقافية التي يشيع استخدامها عند الاجتماعيين بالعناصر التالية: وهي:



### العموميات:

تختلف الأفكار والسلوك وطرق التفكير التي يشترك فيه جميع أفراد المجتمع العاملين، وهذه العموميات من ثقافة إلى أخرى، وهي التي يكون الأساس العام للثقافة. وتشتمل هذه العموميات على اللغة، طريقة الأكل، طريقة ارتداء الملابس طريقة التحية، الأنماط الأساسية للعلاقات الاجتماعية عن طريق هذه العموميات يستطيع الفرد أن يميز الشخص الذي ينتمي إليه. فعموميات الثقافة وسيلة توحيد المجتمع وتماسكه فهي التي تكسب أفراد الثقافة الأنماط السلوكية المتشابهة (الرشدان، 1999 ص 233)

### الخصوصيات:

هي العناصر التي لا يشترك فيها جميع أفراد المجتمع يقوم بها جزء معين من السكان وتؤدي إلى الصالح العام للجماعة تتجه فيها التربية إلى تحقيق هدف بقاء تقسيم المجتمع إلى طبقات اجتماعية وإلى استخدام الوسائل التربوية المختلفة لتدريب أفراد كل جماعة معينة على أنماط سلوكية خاصة بها، تعمل على استمرار طبقتها وبقائها.

أما الخصوصية الثقافية المتعلقة بالنواحي المهنية وبالمهارات الفنية فهي التي تعمل المدرسة بعد المرحلة الأولى العامة على أن يتخمس أفراد لديهم قدرات معينة في تخصصات مهنية تناسب هذه القدرات الاستعدادات (دندش، 2004 ص 52).

**المتغيرات:** وهي تلك العناصر التي تجدها لدى أفراد معينة ولكنهما لا تكون مشتركة بين أفراد الثقافة جميعهم، بل إنها لا تكون سائدة بين طبقات لها تنظيم اجتماعي معين أي هذه العناصر ليست من العموميات بحيث يشترك فيها أفراد طبقة اجتماعية أو أفراد مهنية أو حرفة وهذه العناصر تتضمن مجالا واسعا مختلفا الأفكار والعادات وطرق التفكير، وهذه المتغيرات تظل حائرة على سطح الثقافة حنتتتحول إلى خصوصيات وعموميات فتنتبت وتستقر (الرشدان، مرجع سابق، ص 234).

### ب- خصائص الثقافة:

للثقافة خصائص مختلفة من أهمها ما يلي:

- الثقافة الإنسانية: أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الحيوانات.

- **الثقافة المكتسبة:** إذ يكتسب الفرد الثقافة بحكم انتمائه لجماعة ما، لذلك فهي الإطار الاجتماعي الذي يعيش الفرد فيه.

- **الثقافة المستمرة:** فالثقافة ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع، وينتقل من جيل إلى آخر، كما أنه لا يمكن القضاء على ثقافة ما إلا بفناء المجتمع الذي يمارسها أو ظهور ثقافة جديدة من. منطلق عقائدي جديد قوي ومسيطر، وهذا أمر يصعب تنفيذه على أرض الواقع.

- **الثقافة المتعلمة:** إن الثقافة تحتل نماذج السلوك المتعلمة فإن الإنسان يتعلمها من الجماعة أو الأسرة التي ينتمي إليها عن طريق عمليتي التلقين والمحاكاة فتكتسب الثقافة عن طريق التعلم، الذي يحتاج بدوره إلى التفاعل الاجتماعي الذي يوفره المجتمع الإنساني لأفراده (استيتية، 2008 ص 82).

- **الثقافة التنبؤية:** وهي أن الثقافة تحدد الأنماط السلوكية للأفراد في المجتمع، بحيث تمكن الواحد من التنبؤ بسلوك فرد آخر ينتمي إلى ثقافة معينة، لأنه اكتساب من ثقافته خبرات سلوكية معينة لمواجهة مشاكل ومواقف حياتية يومية.

- **الثقافة التطورية:** وهي أن الثقافة متغيرة ومتجددة إلى الأفضل من حيث الممارسات واستخدام الوسائل العلمية التي لا تؤثر على جوهر الثقافة.

- **الانتشار والانتقالية:** وذلك بانتقال الثقافة من جيل إلى آخر من جيل الكبار إلى الناشئة في المجتمع الواحد، وتعتبر هذه الخاصية من الثقافات الحية الدنيا (الحديدي، مرجع سابق ص 120).

فالانتشار الثقافي يتمثل في نشر المكتسبات والانجازات في الجانب المادي للثقافة بما تشمل من اختراعات واكتشافات وإبداعات علمية وتكنولوجية عن طريق الأفراد والجماعات، ويتمثل الجانب المعنوي للامادي للثقافة وما يتضمنه من أفكار إنسانية وعقائد ودين وقيم تتعلق بمعايير واتجاهات ونظم اجتماعية وقوانين وفنون وعادات وأعراف وتقاليد.

وعليه تخلص إلى أهم الخصائص في مجمل القول على أن الثقافة تعتبر:



- هي وسيلة لإشباع حاجيات الإنسان.
- تتسم بالطابع الذاتي أو الاكتسابي للثقافة.
- الثقافة بوصفها عامل وحدة (توحيد).
- ذات طابع إنتاجي أو استهلاكي للقيم.
- وحدة أو تعدد الثقافات.
- الطابع الإجباري والاختياري للثقافة (أبو القاسم مرجع سابق، ص 161).

#### VII. فوائد و وظائف الثقافة:

##### أ- فوائد الثقافة

- الثقافة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع من ناحية وبالنسبة للأفراد من ناحية أخرى:
- تكسب أفراد المجتمع شعور الوحدة وتهيئ لهم سبل العيش والعمل دون إعاقة واضطراب.
- تمد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية فيما يتعلق بإشباع حاجاتهم البيولوجية من مأكّل ومشرب ليحافظوا على بقائهم واستمرارهم
- تمدّهم بمجموعة من القوانين والأنظمة التي تتيح لهم سبل التعاون والتكيف مع المواقف الحياتية وتيسر سبلا لتفاعل الاجتماعي بدون أن يحدث هناك نوع من الصراع أو الاضطراب.
- تجعل الفرد يقدر الدور التربوي الذي قامت به الثقافة
- تقدم للفرد مجموعة من المشكلات التي أوجدت لها حلول المناسبة وبذلك توفر عليه الجهد والوقت بالبحث عن حلول تلك المشكلة وذلك تقدم له مثيرات ثقافية عادية عليه عليه يستجيب لها بالطرق العادية الموجودة في ثقافته كمجموعة من المواقف الحياتية المتوقعة والتي حللتها الثقافة وفسرتها والتي يستجيب لها الفرد .
- تقدم للفرد تفسيرات تقليدية مألوفة بالنسبة لثقافته يستطيع أن يحدد شكل سلوكه على ضوءها فهي توفر له المعاني والمعايير التي بها يميزون بين الأشياء والأحداث الصحيحة

كانت أو الخاطئة، العادية شاذة وهي أيضا تنمي لدى الفرد شعور بالانتماء أو لاء فتربطه بمجتمعه رابطة الشعور الواحد ( السيد سلطان، 1983 ص 72-73).

- إذن العلاقة بين الثقافة والفرد علاقة عضوية ديناميكية، والثقافة من صنع الأفراد أنفسهم فهي توجد في عقول الأفراد وتظهر صريحة في سلوكهم خلال قيام بنشاطهم في المجالات المختلفة

### ب- وظائف الثقافة

للتقافة وظائف عديدة منها: (رضوان الوريكات، 2022 ص 1227)، تكوين الفرد اجتماعياً وبيولوجياً وسلوكياً كما تزود الثقافة الفرد بتفسير الظواهر الطبيعية ومن هذه الوظائف مايلي:

- تعطي الثقافة الفرد القدرة على التصرف في أي موقف كما تهئ له أسباب التفكير والشعور.

-تزود الثقافة الفرد بما يشبع به احتياجاته البيولوجية.

لا تقتصر الثقافة على تزويد الأفراد بطرق إشباع حاجاتهم بل تطور لهم حاجات جديدة مثل حاجة الفرد للنجاح والثروة.

- تحدد الثقافة معنى الحياة وهدف الوجود الانساني.

. تكسب الثقافة أفراد الجماعة بالضمير الذي ينبثق من الجماعة؛ الأمر الذي يؤدي إلى شعور كل واحد منهم بالذنب والندم عند مخالفة هذه القيم.

### 9- مفهوم ثقافة الطفل:

لقد تعددت التعاريف التي تعرضت لدراسة ثقافة الطفل باعتبار الطفولة مرحلة يقترن إسمها بالصغر و بالطفل في مرحلة مبكرة من عمره و التي يكون فيها بحاجة إلى والديه وقد تنوعت هذه التعاريف بحكم السؤال الذي يطرح نفسه وهو هل يمتلك الطفل ثقافة ؟ ترىسمية فهمي أن مفهوم ثقافة الطفل يظهر من . خلال التأكيد على أن الثقافة ، معان وقيم والتي تتحقق بعمليتين مترابطتين: (فهمي، 1979 ص 63).

- التجريبية، الإستكشافية، الإبداعية وتسفر عن منجزات مبتكرة و تذوق القيم المجسدة فيها.



- ترويج لهذه القيم في العادات المعيشية و المعاملات اليومية ولا غنى للثقافة عن هاتين العمليتين إذ قدر لها أن تستمر فلا ثقافة بدون إبتكار منجزات تتضمن قيما أصيلة ولا حياة لقيم لا يمارسها أفراد المجتمع في أساليب حياتهم
- لذلك تعبر الثقافة عن أسلوب حياة تدخل في إطاره المنجزات و الإبتكارات و الممارسات .

ولربط ذلك بمرحلة الطفولة فإنه يمكن توضيح أن الطفل يمتلك طاقة تمكنه من الإبتكار و إبداع منجزات معبرة عن قيم ثقافية خلال مراحل نموه و بمساعدة أسرته و ذلك من خلال توفير له ما يساعده على ذلك ، كإعطائه حرية الإستطلاع في بيئته من أجل معرفة مختلف ألوان التراث الثقافي . وإضافة إلى ذلك إستخدام مجمل المواد الموجودة في بيئته وذلك من أجل التعبير التلقائي الحر عن تجاربه الشخصية وبالتالي تنمية لديه أسلوب الحوار من أجل التعبير .

وترى سمية فهمي أن ثقافة الطفل " تشير إلى أنواع النشاط التي يبتكرها الأطفال مستخدمين مواد بيئتهم وأساليب تراثهم الثقافي للتعبير بحرية عن تجاربهم الشخصية في العالم المحيط بهم. وعن خلجات وجدانهم إزاء الأحداث التي تقع لهم وعن تخيلاتهم ورغباتهم ومشكلاتهم وما يرونه من حلول لهذه المشكلات، فالألعاب التي يقومون بها والأغاني التي يؤلفونها، والرقصات التي يبتكرونها والقصص التي يتخيلونها، والرسومات التي يتصورونها، والمسرحيات التي يبدعونها وغير ذلك من الأنشطة والمنجزات التي يزاولونها بأوسع قدر من الحرية والتلقائية . فهذه جميعا هي التي تشكل وعيهم ومن ثم ثقافتهم لأنها تتضمن نظرتهم إلى الحياة و أسلوبهم في مواجهة الأحداث كما تجسد المعاني التي لها قيمة بالنسبة لمرحلة نموهم(فهمي، مرجع سابق، ص 31، 32).

ولا يتحقق كل ذلك إلا من خلال توجيه الرعاية والعناية للأطفال ومساعدتهم للتعبير عن مكنونات شخصياتهم .

أما عفاف عويس ترى أن ثقافة الطفل " هي تلك القيم السلوكية والذوقية والخلقية التي تنقلها الصفوة المبدعة من أفراد المجتمع في صورة فنية وأدبية للأطفال. .. بحيث تصل بالطفل

إلى تجاوز مرحلة إرضاء الحاجات البيولوجية إلى إبتكار أساليب جديدة و متطورة للتكيف و التفاعل " (عويس، 1992 ص 20).

كما يرى عبد التواب يوسف " أن ثقافة الطفل تشير إلى تنمية ذكاء الطفل ووسيلة تدريبية على الإبداع و الإبتكار، وأسلوباكتشافه لذاته وقدراته من خلال التفكير العلمي و المنطقي وتوسيع آفاقه وحياله" (غزال، 2001 ص 75).

في حين هادي نعمان الهيتي يعرف ثقافة الطفل على أنها "إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع ، ويعرف الثقافة الفرعية بأنها الثقافة التي تميز قطاعا رئيسيا في المجتمع وتشكل جزءا من ثقافته الكلية لكنها تختلف عنها في المظاهر و المستويات (الهيتي، 1988 ص 1988 ) ويتفق أ أغلب الباحثين في ثقافة الطفل على أن مفهوم الثقافة شامل يتسع ؟ للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب السلوك والعلاقات والأدوار والتقنيات التي ينبغي تعلمها والتكيف معها بما يعطي الحياة نمطا محددًا " (حلاوة، 2002 ص 16). وبذلك فإن ثقافة الطفل تشكل منبع يتشرب منه الطفل قيم مجتمعه لذلك فهي جزء لا يتجزء من الثقافة العامة للمجتمع. يجد الطفل خلالها ما يساعده على الإندماج في المجتمع والإنسجام داخله وبالتالي داخل إطاره الثقافي العام وإن إختلفت هذه التعريفات لثقافة الطفل إلا أنها كلها تتفق وتجمع على أن الطفل يملك حقا ثقافة قد تعبر عن أسلوب الحياة السائد. في مجتمع الأطفال . وحتى وإن إعتبرها الهيتي ثقافة فرعية فهي دائما مرتبطة بالمجتمع وبيئاته الثقافي العام الذي يحددها ويرسمها "فهي ذلك الكل المركب من أفكار الأطفال وعاداتهم ولغتهم وأساليب أدائهم الأنشطة المختلفة وتعبيرهم عن أنفسهم". (حوامدة وآخرون، 2006 ص 46).

فثقافة الطفل عموما تؤكد على أنها عملية ديناميكية شاملة تهتم بمختلف المجالات في الحياة يكتسب من خلالها الطفل عدد كبير من أشكال المعرفة من فنون وعلوم و آداب وكل ما يتناسب مع مراحل نموه ويتحكم في ذلك عدة عوامل أولها الثقافة العامة للمجتمع والبيئة المحيطة بهذا الطفل .



### VIII. العوامل المؤثرة في تشكيل ثقافة الطفل:

- **المحيط الاجتماعي الثقافي** مهما في تكوين شخصية الإنسان وتحديد سلوكه، فداخل المجتمع يتحول الطفل إلى كائن إجتماعي وداخله يكتسب ثقافته، فعندما يولد يجد ثقافة زاخرة بالعادات والتقاليد والأفكار القيم وتراثا كونه المجتمع على مر العصور، لذلك يؤثر الطفل في البيئة وتؤثر فيه ضمن علاقة جدلية لذلك هناك عدة مصادر تساهم في تشكيل ثقافة الطفل أو بالأحرى مؤسسات أي كل ما يمكن أن يتفاعل معه الطفل في ظل البيئة المحيطة. (قناوي، 1988 ص 30).

#### - الأسرة :

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل تنشئته والتي يمكنها أن تنقل له ثقافة مجتمعه "إن أول بيئة إجتماعية ثقافية يقابلها الطفل، ويتفاعل معها وتغرس فيه البذور الإجتماعية والثقافية الأولى بالمعنى العام للكلمة . هي الأسرة التي يتعرض فيها الطفل لمختلف التأثيرات الإجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع (غزال، مرجع سابق ص 105). لذلك فإن الجو الأسري يلعب دورا كبيرا في تشكيل ثقافة الطفل . من خلال ما يكتسبه من تنشئة التي تتأثر بالظروف المعيشية للأسرة وبمستواهم الثقافي وغيره من العوامل، فالوالدين المتعلمين بإمكانهم توفير لأبنائهم

خبرات تعليمية وثقافية وكذا بالنسبة للمستوى المادي مما يجعلهم يتمتعون بأشياء أخرى تساعدهم على تشكيل ثقافتهم و تكوينها.

#### - المدرسة :

يعتبر التعليم إحدى العناصر الأساسية في تشكيل الثقافة وتنميتها لذلك تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية التي تساهم في تشكيل ثقافة الطفل ووعيه ووظيفتها مكملة لوظيفة الأسرة وقد رأى دوركايم أن المدرسة هي المكان الوحيد الذي يصلق ثقافة الطفل و ينظمها

#### - المؤسسة الدينية :

وهي تساهم بقدر كبير في تشكيل ثقافة الطفل لأنها تعلمه المعايير السلوكية الواجب إستناعتها وتغرس القيم الروحية لذلك فهي تزوده بقدر من الثقافة وتساهم في تشكيل وعيه بها .



- وسائل الإعلام :

أضحت وسائل الإعلام تلعب دورا كبيرا في تشكيل الثقافة خاصة عند الطفل خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي لأنها هي التي يتصل بها الطفل إتصالا دائما و يقضي معظم وقته أمامها لذلك أصبحت قوة جاذبة يتعرض لها الطفل تلقائيا، فقد أكد ماكلوهان على أن وسائل الإعلام تغير من طبيعة الثقافة بكل مقوماتها لذلك تشكل الثقافة مضمون معظم وسائل الإعلام ، كما يؤكد ويلبرشرام على أن الفرد يتعرض في المجتمع الذي تتوافر فيه هذه الوسائل لحوالي 3 ساعات في المتوسط يوميا يحصل خلالها على مختلف ألوان الثقافة" فتقافة الطفل أصبحت عرضة للتأثر بما تقدمه هذه الوسائل لأنه يستمد منه المقومات الثقافية والترفيهية، خصوصا وأن الطفل في مراحل طفولته لا يميز بين . ما هو واقعي وما هو خيالي و يعتبر ما يعرض على هذه الوسائل واقعا حقيقيا لذلك نجده يقلد كل ما يراه و يحاكيه مما يدلنا على تأثر وعيه ومن ثم تأثر ثقافته(عدي العبد، 1989 ص 3) .

**IX. أثر الثقافة في تشكيل وعي الطفل:**

إن الطفل يكتسب من مجتمعه القيم والمعرفة والسلوكيات الصحيحة عن طريق ما يصله من ثقافة مجتمعه التي تنتقل إليه بواسطة الأسرة وغيرها من المؤسسات، لذلك تساهم في تشكيل وعي الطفل " الطفل يتصل بالثقافة التي تهيمن على حياة الأسرة والمجتمع فيتأثر بهما ويؤثر فيهما ويكتسب منهما الوعي((الجوهري، 1991 ص 106،103).)

ولكن هذا الوعي تشكله الثقافة، من خلال ثلاث عناصر:

**أ-الثقافة وعلاقتها بشخصية الطفل:**

تؤكد ميد على أن الطفل يولد صفحة بيضاء والثقافة التي يستقبلها هي التي ترسم وتخطط ملامح الشخصية من خلال عموميات وخصوصيات وبدائل الثقافة. ولكن ميد جعلت الثقافة تسبق الشخصية . وقد اد كاردينه " أن اصبح نظريات الثقافة و الشخصية لم يتعمقوا بما فيه الكفاية في عملية تكوين الشخصية و بذلك فشلوا في فهم الطبيعة الحقة للعلاقة بينهما " ((الشاروني 1990 ص 7).) فالشخصية من خلال هذا تعتبر أسلوبا عاما منظما لنماذج السلوك و العادات وغيرها من القيم، هذا الأسلوب الذي يتكون نتيجة مختلف خبرات

الشخص وتتشكل من خلال التفاعل الإجتماعي، فالطفل يولد من دون شخصية ولكن يكتسبها بفضل التفاعل الإجتماعي مع بيئته ومحيطه، فالشخصية هي وليدة الثقافة وتتعدد الشخصيات مع تنوع الثقافات وكل ثقافة تكون الشخصية المناسبة معها. فالشخصية ما هي إلا نتاج ثقافي .

ب- **الثقافة وسلوك الطفل**: يكتسب الطفل إضافة إلى شخصية أنماطاً مختلفة من السلوك، فالسلوك هو نتاج التفاعل المستمر بين الشخصية والثقافة لذلك يعتبر سلوك الأطفال وليد الثقافة حيث يتعلم الطفل أنماطاً محددة من السلوك كما يتعلم ما يجعله يتكيف مع المجتمع ويندمج فيه

ج- **الثقافة ونمو الطفل**: تلعب الثقافة دوراً مهماً في نمو الطفل لأن المحيط يؤثر وبدرجة كبيرة على النمو الإنفعالي و الإجتماعي، فالثقافة تلعب دوراً في تشكيل الإدراكات. كما تؤثر الثقافة في النمو العاطفي والإنفعالي للطفل وذلك من خلال تنمية إستجاباته للمؤثرات وإكتسابه الطرق التعبيرية عن إنفعالاته أما حركياً من خلال تنظيم حركاته و مهاراته .

## 12- الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الطفل:

يمكن تلخيص جملة الإيجابيات والسلبيات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي كافة، باختلاف تنوعها في تحقيق شخصية سوية متكاملة وتنشئة اجتماعية إيجابية للطفل، وذلك من خلال تضافر جهود هذالوسائل في تحقيق الهدف المنشود، وخلق فرد صالح وسوي في المجتمع.

### أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على الطفل:

- تقوم وسائل الإعلام الحديثة بنقل ثقافات الشعوب المختلفة، مما يُتيح للمشاهد التعرف عليها. تنقل وسائل الإعلام آخر الاكتشافات العلمية التي توصل لها الإنسان في مختلف أنحاء العالم. . تثقيف المجتمع بالأمور التربوية التي يحتاجها من خلال برامج الاستشارات التربوية والطبية والاجتماعية(محمد، 2014 ص 177،176).



. تنمية القدرات الإبداعية الفردية والجماعية من خلال التنمية وتبادل المشاريع الفنية. .  
اتساع اتصالات الشخص على الانترنت مع الآخرين ذوي ثقافة أوسع في الاهتمامات  
المشتركة بينهم(كلارك، ص 85).

#### ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على ثقافة الطفل:

- خسارة وضياع الوقت حيث أن استخدام الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى فقدان الوقت  
بنسبة %81، فبمجرد وصول المستخدم إلى مواقع الويب، يبدأ في الانتقال من صفحة إلى  
أخرى ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي قضاها ، هذا الوقت الذي يقضيه أمام  
شاشة الكمبيوتر يعزل الأفراد عن بيئتهم وواقع أسرهم ومشاركتهم في الأحداث  
المجتمعية(السطالي، 2019 ص 116).

- قدرة هائلة للرقميات والمنصات على تقليص الاستقلال الفكري والثقافي للفرد المستخدم  
واستلابهواضعاف إنتاجه.

- يؤدي التعرض الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى ضعف في الذاكرة المؤقتة للإنسان،  
ولا يسمح لها بالراحة من أجل المواصلة على تخزين كم كبير من المعلومات، فبالإضافة إلى  
التأثير المباشر على الذاكرة المؤقتة، تمنع مواقع التواصل الاجتماعي كذلك العقل من  
الدخول في حالة راحة، وهو الوقت الذي يستغله الدماغ لنقل وتخزين المعلومات التي  
يتعرض لها الفرد طوال اليوم(مركز المعارف للدراسات الثقافية، ص 58،44).

- الانترنت جعل العالم بمثابة قرية صغيرة ينتقل بها الشخص كما يُريد، حيث يطلع على  
ثقافات العالم وعادات الشعوب المختلفة(مختار، 2019 ص 82).

#### X. دور الأسرة في مواجهة آثار الإعلام:

من خلال ما سبق، ومع اعترافنا بأدوار إيجابية للإعلام، فإننا لا نصح بحجب الأطفال  
عنه، لكننا هنا نشير إلى أهمية التربية الإعلامية للأسرة للحد من التأثيرات الضارة لمواقع  
التواصل على الأطفال، من خلال تعليمهم الأسلوب الأمثل مع تلك المواقع المختلفة.

ويُجمل العلماء دور الأسرة في التربية الإعلامية في الآتي:

. إدراك وفهم دور الإعلام في استخدام الرموز والصور التي تُشكل فهم أطفالنا وتنشئتهم.  
. تطوير مهارات السؤال النقدي لدى الأطفال في مناخ غير قمعي.

. إظهار الاستخدام الواعي والمسؤول للتقنية الإعلامية الحديثة (بسيوني، 2018 ص 125).  
ولا شك، أن لدور الأم في الأسرة أهمية كبيرة فعليها تقع مسؤولية إدارة المنزل، بمن فيه  
كرعاية الزوج والاهتمام به وتربية الأبناء... الخ، فمن خلال الأم يتشرب الطفل القيم  
الإسلامية والأخلاق الحسنة، وذلك بحكم التصاقه بها أكثر من غيرها، كما أن على الآباء  
والأمهات واجب حسن توجيه وإرشاد أبنائهم لمشاهدة ومتابعة البرامج الجيدة والهادفة (بكر  
2016 ص 201).

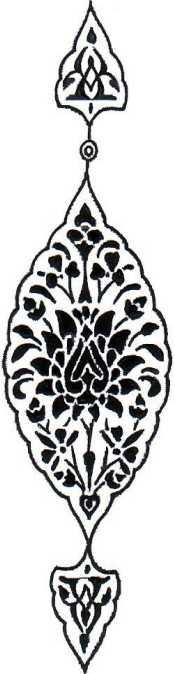
ويجب على الأسرة أن تُراعي الآتي عند مشاهدة أطفالها لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل  
الإعلام كلها :

- مراقبة الطفل وتتبع سلوكه عند مشاهدته لوسائل الإعلام المختلفة ومدى تقبله لبرامجها.
  - التوجيه الأبوي من خلال مراقبة الطفل في مشاهدته للبرامج.
  - التدقيق فيما يُمكن أن يراه، وما يجب أن يمنعوه من رؤيته عبر وسائل الإعلام.
- مراقبة الطفل وتقديم الشروح والتفسيرات التي قد تخطر على باله وبهذا لا تجعله فريسة  
للتفسيرات الخاطئة عند مشاهدته لبعض البرامج، وتقديم التوضيحات المطلوبة وشرح بعض  
الرموز والمصطلحات (عبد المنعم، 2012 ص 297، 298).

# منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

ا. منهجية البحث

اا. التعريف بميدان الدراسة





1. منهجية البحث

1- المنهج:

لمعالجة الموضوع المدروس قد تم استخدام المنهج الوصفي لأنه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع المعالج ميدانيا والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات في الدراسات الوصفية، عن طريق جمع مختلف البيانات ذات العلاقة بالموضوع وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في عملية اتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

و هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها تعبيرا كينيا أو كميًا: تعبيرا كينيا وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميًا وذلك عن طريق الأعداد والتقديرية والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة .

2- أدوات جمع البيانات:

أ- استمارة الاستبيان : يشكل الاستبيان أداة رئيسية في جمع البيانات المعد على ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري بوصفه تتلاءم مع البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي، حيث من خلالها يتم جمع البيانات حول آراء وتوجهات مفردات أفراد العينة وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها.

وقد تم تقسيمه على 04 محاور :

المحور الأول (محور البيانات الشخصية).

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل.

المحور الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل.

المحور الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل.



3- مجتمع البحث وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 110 أسرة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع تتكون من (40) مفردة وزع عليها الاستبيان استرجع منه (33) استبياناً بنسبة استرجاع بلغت (82.5%)، أما عدد الاستثمارات الصالحة للدراسة فقد بلغت (30) استمارة أي بنسبة (70%) من اجمالي الاستثمارات الموزعة.

4- الوسائل الإحصائية المستخدمة: يتم استخدام العديد من الأساليب والأدوات الإحصائية لاختبار الأداة (الاستبيان) بالإضافة إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في اختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة رقم (27)، والتي تضمنت ما يلي:

- اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية أداة الاستبيان للتحليل الإحصائي.
- اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد طبيعة البيانات.
- الاختبارات الوصفية: كالتكرارات، المتوسطات والانحراف المعياري للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.
- اختبار ستيودنت (t-test)، واختبار ولكوكسن (Wilcoxon): لاختبار الفرضيات.

#### 5- تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة

##### أ- تصميم أداة الدراسة

تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على استبيانات الدراسات سابقة، وقد تم تكييفه بما يناسب هذه الدراسة بالاعتماد على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة بالاستخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة مجموعة أو قائمة تحمل الاختيارات والمتناسبة مع الاوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس الدراسة

التقدير	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الدرجة	01	02	03	04	05
مدى الاجابة	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي.



2. تم توزيع عبارات الاستبيان الى قسمين وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

**الجدول رقم (02): أبعاد محاور الدراسة**

المحور	البعد	الفقرات
I	البيانات الشخصية	
II	مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل	من 01 إلى 10
III	مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل	من 11 إلى 18
IV	مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل	من 19 إلى 26

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على أداة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول أنه ولدراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل ثقافة الطفل الأسرية، فقد توزعت أسئلة وفقرات الأداة إلى:

أ. **المحور الأول (محور البيانات الشخصية):** تتضمن الخصائص الوصفية ذات الطابع الشخصي للعينة محل الدراسة متضمنة: السن، المستوى التعليمي ووتيرة استخدام الطفل لواقع التواصل الاجتماعي.

ب. **المحور الثاني:** مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل.

ج. **المحور الثالث:** مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل.

د. **المحور الرابع:** مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل.

ب- مرتكزات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

من أجل ضمان الحصول على إجابات دقيقة، تم إتباع مجموعة من الخطوات عند إعداد وتوزيع الاستبيان وهي:

- بداية عبارة عن فقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منها.
- تشير إلى أن المعلومات المراد جمعها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وهذا بهدف طمأنة المستجوبين.
- توضيح أبعاد الدراسة لأفراد العينة.



- استخدام العبارات البسيطة بهدف ضمان فهمها، ومن ثم ضمان قدرتهم على الإجابة عليها.

### ج- صلاحية الأداة واختبار الطبيعية

ويتم ذلك من خلال:

**أولاً: الصدق الظاهري (تحكيم الاستبيان):** تم اختبار صدق الاستبيان بطريقة عرض فقراته على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من ملائمته للدراسة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي على أساسها تم إجراء التعديلات المطلوبة للوصول الى الاستبيان المعتمد في الدراسة في شكله النهائي.

**ثانياً: اختبار الثبات:** ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه ولإجراء اختبار الثبات لفقرات الاستبيان فقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)، لكل محور وفق ما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (03):** قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان

المحور	البعد	قيمة Cronbach's Alpha
II	مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل	0.940
III	مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل	0.873
IV	مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل	0.888
	الاجمالي	0.949

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بلغ (0.940) بالنسبة لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل، أما بالنسبة لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل فقد بلغ (0.873)، في حين قدرت قيمة المعامل (0.888) بثبات إجمالي لجميع المحاور عند مستوى (0.949)، وهي قيم تفوق القيمة المعيارية القيمة المعيارية (0.7) وعليه فان الاستبيان يمتاز بخاصية الثبات.



ثالثاً: الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

- محور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الأول ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (04): الاتساق الداخلي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل

N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	يحترم الطفل اخوته الأكبر منه سناً.	0.888	0.000
02	يحترم الطفل أوقات الصلاة.	0.937	0.000
03	يصغي الطفل إلى والديه باهتمام.	0.828	0.000
04	يطيع الطفل أوامر وتوجيهات والديه.	0.787	0.000
05	يساعد الطفل في أعمال المنزل على حسب قدرته.	0.704	0.000
06	يصر الطفل على مرافقة والديه لزيارة الأقارب.	0.748	0.000
07	يشارك الطفل اخوته أغراضه الخاصة.	0.844	0.000
08	يتعاطف الطفل مع الأحداث المحزنة التي تقع بالمجتمع.	0.674	0.000
09	يتعاطف الطفل مع زملائه في القسم.	0.873	0.000
10	يحب الطفل مساعدة المحتاجين من زملائه أو خارج المدرسة.	0.753	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الثاني ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (67.4%) ونسبة (93.7%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي القوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن فقرات المحور الثاني تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

- محور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (05): الاتساق الداخلي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل



N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
11	يشعر الطفل بالكسل والخمول عند استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي.	0.817	0.000
12	يشعر الطفل بالقلق والتوتر عند عدم استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي.	0.739	0.000
13	يحب الطفل البقاء بالمنزل بدل الخروج للعب مع أقرانه.	0.838	0.000
14	يفضل الانطواء ولا يشارك أفراد الأسرة حواراتهم واهتماماتهم.	0.822	0.000
15	يؤخر الطفل واجباته المدرسية والمنزلية.	0.743	0.000
16	يحرص الطفل على الذهاب للمسجد.	0.532	0.002
17	يحب الطفل المناسبات الدينية ويحرص على التحضير لها.	0.550	0.000
18	يقاد الطفل سلوكيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	0.798	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الثالث ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (55%) ونسبة (83.8%) مع توزع أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي متوسط القوة والقوي (علاقة موجبة بدرجة المتوسط ودرجة القوي) بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن فقرات المحور الثالث تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

#### - محور مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور

الثالث ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

#### الجدول رقم (06): الاتساق الداخلي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل

N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
19	يتقن الطفل اللغة العربية بشكل تام.	0.657	0.000
20	يستخدم الطفل مصطلحات دخيلة على لغته.	0.830	0.000
21	يستطيع الطفل التعبير عن احتياجاته بطلاقة.	0.563	0.001
22	يعتمد الطفل على الرموز والاشارات في التواصل مع الآخرين.	0.781	0.000
23	يفضل الطفل الصمت على الكلام.	0.803	0.000
24	هناك تطور في الرصيد اللغوي للطفل.	0.743	0.000
25	يقاد الطفل المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في طريقة كلامهم.	0.868	0.000
26	يستخدم الطفل لغة خاصة بالمنزل وأخرى بمواقع التواصل الاجتماعي.	0.869	0.000



المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل والأبعاد التي تنتمي إليها قد تراوحت بين نسبة (56.3%) ونسبة (86.9%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي القوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%)، وعليه فإن فقرات المحور الثالث تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

رابعاً- اختبار طبيعية البيانات: لاختبار طبيعية البيانات يتم الاعتماد على اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم للعينات ذات المفردات الأقل من (50) مفردة، حيث ان قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة ان الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي وضح نتائج اختبار الطبيعية لبيانات الدراسة:

الجدول رقم (07): اختبار طبيعية البيانات

N°	المحور/البعد	قيمة Shapiro-Wilk	الدلالة	طبيعة التوزيع
01	مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل	0.949	0.157	طبيعي
02	مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل	0.908	0.013	غير طبيعي
03	مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل	0.877	0.002	غير طبيعي
	الاجمالي	0.957	0.265	طبيعي

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) مستوى يزيد عن القيمة المعيارية (0.05) بالنسبة لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل، أي ان بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي مما يمكن من استخدام الاختبارات المعلمية للتأكد من قبول او عدم قبول الفرضية المرتبطة بهذا المحور والتي سيتم الاعتماد فيها على اختبار ستودنت (T-test)، في حين سجل اختبار محور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل ومحور مواقع التواصل الاجتماعي

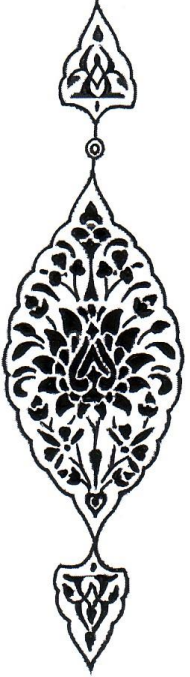


ولغة الطفل دلالة إحصائية تقل عن القيمة المعيارية (0.05) وفي هذا دلالة على أن بياناتها لا تأخذ شكل التوزيع الطبيعي مما يترتب عليه ضرورة استخدام الاختبارات اللامعلمية في اختبار الفرضيات المرتبطة بها كاختبار ولكوكسن (Wilcoxon)، وعند دمج جميع البيانات نلاحظ أنه تصبح بيانات معلمية تتوافق مع التوزيع الطبيعي وعليه يتم استخدام اختبار ستودنت (T-test) للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الرئيسية.

## II. التعريف بميدان الدراسة :

- 1-المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية بحي 110 مسكن والذي يقع بمدينة بوسعادة .
- 2- المجال البشري : يضم المجال البشري كل الأسر القاطنة بحي 110 بمدينة بوسعادة والبالغ عددها 110 أسرة .
- 3- المجال الزمني : يمثل الإطار الزمني لإجراء الدراسة ، حيث تم البدء بتناول الجانب النظري لهذه الدراسة بداية من شهر فيفري ، أما الجانب الميداني وخاصة توزيع الاستمارات على عينة البحث فقد استغرق مدة 20 يوما من تاريخ 2024/04/10 إلى 2024/04/30 .

## الفصل الخامس:



## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

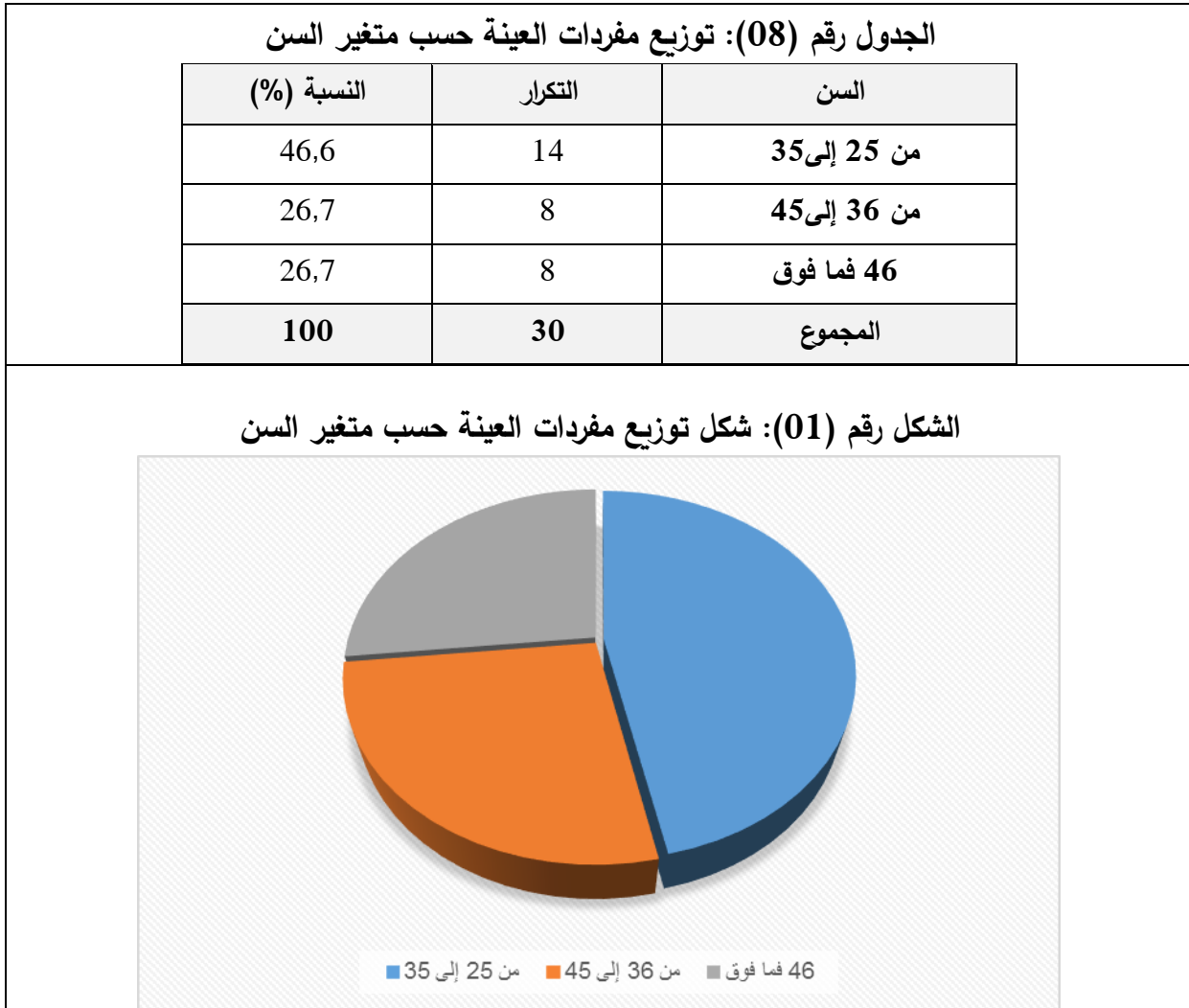


### ا. عرض وتحليل النتائج

#### 1- عرض وتحليل قسم البيانات الشخصية

لتحليل البيانات الشخصية للعينة يتم الاستعانة بعرض النسب المئوية والتكرارات، وهذا وفقا للمتغيرات الموضوعية في هذا القسم والمتمثلة في: السن، المستوى التعليمي ووتيرة استخدام الطفل للواقع التواصل الاجتماعي.

أ- توزيع مفردات العينة حسب متغير السن: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السن نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27) وبرنامج (Exel 2013).

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



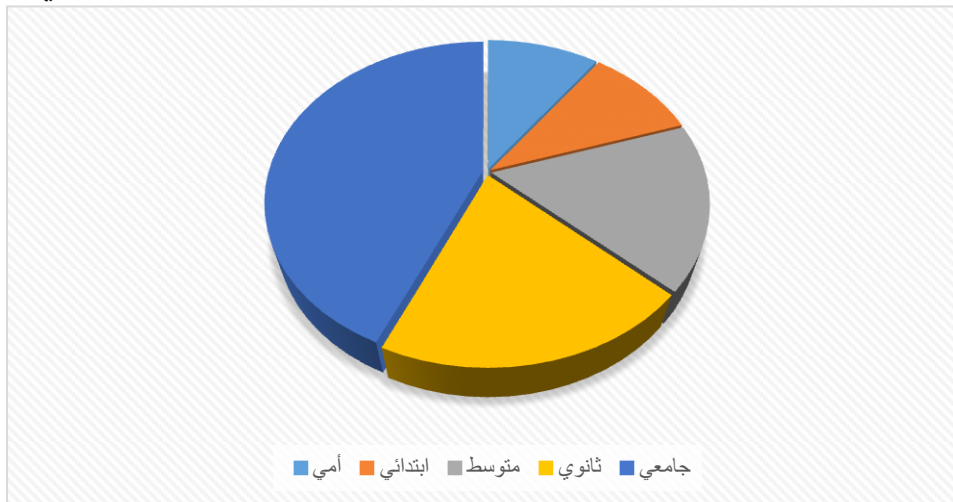
تشكل الفئة العمرية (25-35) سنة أغلبية المفردات العينة محل الدراسة بنسبة (46.6%)، في مقابل (26.7%) لكل من الفئتين (36-45) سنة والأكثر من (45) سنة، وهي نسب تتوافق مع الواقع حيث أغلب الأسر تميل إلى الإنجاب في سن مبكرة من الزواج .

ب- توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (09): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة (%)	التكرار	المستوى التعليمي
10,0	3	أمي
10,0	3	ابتدائي
16,7	5	متوسط
20,0	6	ثانوي
43,3	13	جامعي
100	30	المجموع

الشكل رقم (02): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27) وبرنامج (Exel 2013).

تشير البيانات لموضحة أعلاه أن أغلبية المفردات لهم مستوى علمي جامعي بما نسبته (43.3%) تليها فئة الشهادات الثانوية بنسبة (20%) في مقابل (20%) لفئة المتوسط و(10%) لكل من مستوى الابتدائي والأمي، أي أنه كلما زاد المستوى العلمي زاد معه عدد ونسبة التكرارات

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

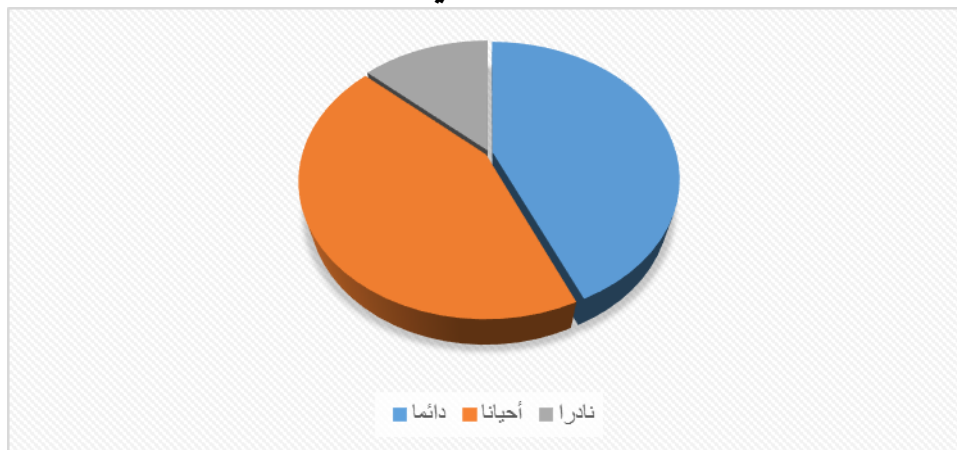
الموافقة له، وهو ما من شأنه أن يفيد في الوصول إلى نتائج دقيقة تأخذ بالاعتبار جميع مكونات المجتمع الذي سحبت منه العينة بنسب تمثيل واقعية.

ج- توزيع مفردات العينة حسب متغير وتيرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير وتيرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (10): توزيع مفردات العينة حسب متغير وتيرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة (%)	التكرار	وتيرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي
43,3	13	دائما
43,3	13	أحيانا
13,4	4	نادرا
100	30	المجموع

الشكل رقم (03): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير وتيرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27) وبرنامج (Exel 2013).

تشكل مفردات العينة التي لديها أطفال يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بوتيرة دائمة ووتيرة متوسطة (بدرجة أحيانا) ما نسبته (43.3%) لكل منهما، في حين بلغت نسبة الوتيرة النادرة (13.4%) فقط، أي أن كل الأطفال يُقبلون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبموافقة الوالدين، بتفاوت نسبة الاستخدام بينهم ، وعليه فان الدراسة تتم على عينة ينطبق عليها الموضوع محل الدراسة والذي يعالج ظاهرة استخدام الأطفال لهذه المواقع وعلاقتها بالقيم الأسرية.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



### 2- تحليل بيانات متغيرات الدراسة

#### أ). تحليل محور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (14): تحليل معطيات فقرات المحور الأول

N°	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
01	يحترم الطفل اخوته الأكبر منه سنا.	3,67	0,99	غالبا
02	يحترم الطفل أوقات الصلاة.	3,43	0,63	غالبا
03	يصغي الطفل إلى والديه باهتمام.	3,87	0,74	غالبا
04	يطيع الطفل أوامر وتوجيهات والديه.	3,77	0,77	غالبا
05	يساعد الطفل في أعمال المنزل على حسب قدرته.	2,87	0,63	أحيانا
06	يصر الطفل على مرافقة والديه لزيارة الأقارب.	3,50	0,56	غالبا
07	يشارك الطفل اخوته أغراضه الخاصة.	3,17	0,86	أحيانا
08	يتعاطف الطفل مع الأحداث المحزنة التي تقع بالمجتمع.	3,90	0,86	غالبا
09	يتعاطف الطفل مع زملائه في القسم.	3,43	0,71	غالبا
10	يحب الطفل مساعدة المحتاجين من زملائه أو خارج المدرسة.	3,87	0,96	غالبا

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (2.87-3.87) عند درجة أحيانا (فقرة وحدة) وغالبا (9 فقرات) وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.63-0.99) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس، وسيتم تحديد التوجه العام لهذا المحور ومدى معنويته من خلال الفرضية الأولى.

#### ب). تحليل محور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (15): تحليل معطيات فقرات المحور الثاني

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



المتوسط	الاتجاه	المتوسط الحسابي	الفقرة	N°
غالباً	0,99	3,67	يشعر الطفل بالكسل والخمول عند استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي.	11
غالباً	0,50	3,77	يشعر الطفل بالقلق والتوتر عند عدم استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي.	12
غالباً	0,87	3,80	يحب الطفل البقاء بالمنزل بدل الخروج للعب مع أقرانه.	13
غالباً	0,95	3,43	يفضل الانطواء ولا يشارك أفراد الأسرة حواراتهم واهتماماتهم.	14
غالباً	0,78	3,50	يؤخر الطفل واجباته المدرسية والمنزلية.	15
غالباً	0,78	3,43	يحرص الطفل على الذهاب للمسجد.	16
غالباً	0,95	3,47	يحب الطفل المناسبات الدينية ويحرص على التحضير لها.	17
غالباً	0,94	3,63	يقلد الطفل سلوكيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	18

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (3.43-3.80) عند درجة غالباً ولكل الفقرات وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.50-0.99) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس، وسيتم تحديد التوجه العام لهذا المحور ومدى معنويته من خلال الفرضية الثانية.

### ج). تحليل محور مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

#### الجدول رقم (16): تحليل معطيات فقرات المحور الثالث

المتوسط	الاتجاه	المتوسط الحسابي	الفقرة	N°
غالباً	0,85	3,60	يتقن الطفل اللغة العربية بشكل تام.	19
غالباً	0,60	3,93	يستخدم الطفل مصطلحات دخيلة على لغته.	20
دائماً	0,86	4,53	يستطيع الطفل التعبير عن احتياجاته بطلاقة.	21
غالباً	0,91	3,57	يعتمد الطفل على الرموز والاشارات في التواصل مع الآخرين.	22
غالباً	0,97	3,70	يفضل الطفل الصمت على الكلام.	23
غالباً	0,73	3,53	هناك تطور في الرصيد اللغوي للطفل.	24
غالباً	0,80	3,63	يقلد الطفل المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في طريقة كلامهم.	25
غالباً	1,01	3,73	يستخدم الطفل لغة خاصة بالمنزل وأخرى بمواقع التواصل الاجتماعي.	26

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لأبعاد محور مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (3.53-4.57) عند درجة غالبا (7 فقرات) ودرجة دائما (فقرة واحدة) بالنسبة لأغلب الفقرات وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.60-1.01) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس، وسيتم تحديد التوجه العام لهذا المحور ومدى معنويته من خلال الفرضية الثالثة.

### 2- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

يتناول هذا المطلب تحليل وتفسير نتائج اختبار فرضيات الدراسة حسب شكل بيانات كل محور، حيث وللتأكد من صحة هذه الفرضيات نقوم بإجراء اختبار ستودنت (t-test)، أو اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) الذي يقوم على أساس بمقارنة متوسط كل محور بقيمة افتراضية (03)، وعند مستوى دلالة (0.05) وتكون قاعدة اتخاذ القرار للاختبارين بالشكل التالي:

1. قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ورفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ) إذا كانت ( $\alpha \geq 0.05$ ).

2. رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) إذا كانت ( $\alpha \leq 0.05$ ).

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستودنت (T-test) كون أن بيانات هذا المحور تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار ستودنت (t-test) للفرضية الأولى

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
30	3.54	0.77	3.875	29	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل قدر بلغ (3.54) بدرجة غالبا في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.77) يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



افراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما قيمة اختبار ستودنت (t-test) المحسوبة فقد كانت عند مستوى (3.875) بدرجة حرية (29) وبمستوى معنوية (0.001) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم الطفل". وهذا يدل على أن أغلب القيم التي يكتسبها الطفل في سنوات الطفولة يكون لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير فيها، وهذا في غياب دور الوالدين والمحيط الاجتماعي للطفل في غرس القيم التي تتوافق ومجتمعنا المسلم من خلال القدوة الحسنة وبالترسيخ الإيجابي من طرف المحيط الاجتماعي للطفل عن طريق التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الأسرة، فمواقع التواصل تفرض على الطفل العيش في علم خاص بعيد كل البعد عن الواقع المعاش وتؤثر على قدرة الوالدين في توجيه الطفل وتربيته. فبدلاً من اكتساب الطفل القيم الموجبة كاحترام الآخرين، احترام الوقت، أوقات الصلاة، قيم المشاركة والتضامن الاجتماعي نجده للأسف يتعلم المبالاة، وعدم الاحترام والأناية والوحدانية.

### 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثانية نستخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كون أن بيانات هذا المحور لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

#### الجدول رقم (18): نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	دلالة الاختبار
30	3.58	03	24	0.47	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل قدر بلغ (3.58) بدرجة غالباً أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03)

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03) حيث قدرت بـ: (24) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.47) مما يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية ( $H_0$ ) ورفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل عادات الطفل". إن العادات الاجتماعية هي كل ما يكتسبه الانسان من سلوكات وممارسات خاصة في سنوات حياته الأولى أو ما يعرف بالطفولة المبكرة والتي تصقل داخل داخل الأسرة وبالتفاعل المستمر مع المحيط الاجتماعي للطفل وهنا يبرز دور الوالدين في ذلك ، إلا أنه ومن خلال الاستخدام المتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطفل خاصة في غياب المراقبة الوالدية التي لها علاقة بالسن والمستوى التعليمي للوالدين فحسب معلومات البيانات العامة لأفراد العينة فأغلبهم صغار السن تقريبا -شباب- وذو مستوى تعليمي متوسط ممكن هذا أدى إلى تساهلهم وحتى الإفراط في بعض الأحيان في استخدام هذه المواقع ، هذا أدى بالطفل إلى اكتساب عادات مخالفة لعادات الأسرة والمنبثقة أساسا من سلوكات المؤثرين على منصات التواصل المختلفة .فنجد الطفل غالبا ما يميل إلى الخمول والكسل والعزلة ، وعد مشاركة أفراد الأسرة في يومياتهم المختلفة وكذا عدم شغفه بالمناسبات الاجتماعية والدينية وحتى عدم اكتراثه أو فهمه لمعناها الحقيقي .

### 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثالثة نستخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كون أن بيانات أبعاد المحور الثالث لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



### الجدول رقم (19): نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	دلالة الاختبار
30	3.78	03	28	0.52	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل قدر بلغ (3.78) بدرجة غالباً أكبر من قيمة المتوسط المعياري (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03) حيث قدرت بـ: (28) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.52) مما يدل على ان البيانات غير مشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعياري (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية ( $H_0$ ) ورفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة قبول صحة الفرضية الثالثة التي تنص على الآتي: "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل لغة الطفل".

### رابعاً: اختبار صحة الفرضية الرئيسية

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الرئيسية نستخدم اختبار ستودنت (T-test) كون أن بيانات الأداة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

### الجدول رقم (17): نتائج اختبار ستودنت (t-test) للفرضية الرئيسية

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
30	3.63	0.43	8.020	29	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل قدر بلغ (3.54) بدرجة غالباً في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.43) يدل على أن البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما قيمة اختبار ستودنت (t-test) المحسوبة فقد كانت عند مستوى (8.020) بدرجة حرية (29) وبمستوى معنوية (0.001) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على الآتي: "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل الأسرية".

### 1. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

أ- مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي نصت على "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم الطفل". ومن خلال نتائج الجدول رقم 17 والجدول رقم 14 فإن هذه الفرضية قد تحققت وهذا ما يثبت التأثير الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل قيم الطفل والتي غالباً ما تكون بغرس القيم السلبية البعيدة عن قيم مجتمعنا فأغلب الأطفال وهذا ما يلاحظه الجميع وخاصة الأولياء أصبحوا يتميزون باللامبالاة، والتقليل من الاحترام وعدم مساعدة الوالدين، والتهاون في القيام بسؤالياته الخاصة، الاتكالية.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي نصت "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل عادات الطفل"، من خلا نتائج الجدول رقم 18 والجدول رقم 15، فقد تحققت الفرضية الثانية وهذا ما يثبت أيضاً تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العادات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل، حيث أن هذا الأخير أصبح يقتنع ويقبل تصرفات وقناعات المؤثرين عبر هذه المنصات التي غالباً لا تتماشى مع عادات الأسرة خاصة الأسر النووية التي تتميز بصغر سن الآباء الذين غالباً ما يتساهلون مع استعمال أبنائهم لهواتف والاطلاع على مواقع التواصل.

ج- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي نصت على "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل لغة الطفل". حسب نتائج الجدول رقم 19 والجدول رقم 16 فقد تحققت الفرضية الفرعية

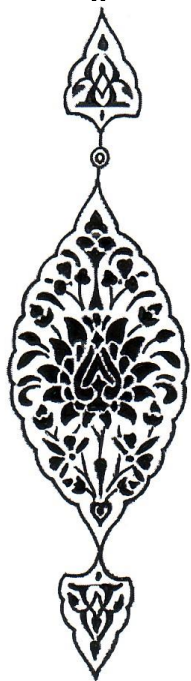
## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



الثالثة وهذا ما يثبت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على لغة الطفل ، فكثيرا ما يستخدم الطفل مصطلحات دخيلة على اللغة العربية ، ويتواصل باستخدام الإشارات والرموز بدل اللغة

ومن خلال تحقق الفرضيات الفرعية فقد تحققت الفرضية العامة والتي نصت " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل الأسرية". فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمارس تأثيرا متناميا على ثقافة الطفل الأسرية وتسير نحو إضعاف دور الوالدين في صقل ثقافة الطفل خاصة ما تعلق بالقيم الواجب ترسيخها في شخصية الطفل منذ نعومة أظفاره خاصة قيم ديننا الحنيف التي تنص على التكافل والاحترام والاجتهاد ومساعدة الآخرين وتقدير الوقت والالتزام، أما العادات الاجتماعية فالواقع اليوم يشهد تراجع ملحوظ في المحافظة على عاداتنا الاجتماعية الجميلة والعريقة خاصة في المناسبات الاجتماعية والدينية والتي كانت قديما تتوارث من الآباء إلى الأبناء لكن الآن مع سيطرة مواقع الاجتماعي وخاصة على الأطفال أصبحوا يكتسبون بعضها من المؤثرين على هذه المنصات بدل الآباء ، أما عن لغة الطفل والتي هي رمز لهويته ومفتاحه الأول في التواصل مع العالم الخارجي فقد أثرت مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا على مكتسباته وأصبح الطفل يستخدم الكثير من المصطلحات والعبارات الدخيلة على لغتنا ، وكثيرا ما يتواصل عن طريق الإشارات والحركات والرموز الغريبة ، بالإضافة إلى تفضيله الانطواء على نفسه والغوص في هذا العالم الافتراضي ، فالثقافة الأسرية التي من المفترض أن تكون بوابة الطفل نحو العالم الخارجي والتي كانت من المسؤوليات الأساسية للوالدين و من الأولويات التي يجب أن تغرس في شخصية الطفل أصبحت تنقل من طرف وسائل أخرى أهمها مواقع التواصل الاجتماعي في ظل عدم إدراك الوالدين للخطر الحقيقي لهذه المواقع التي غالبا ما يسمحون للأبناء بتصفحها والاطلاع عليها بغية إلهائهم وشغل أوقات فراغهم ، الذي من المفروض أن يستغل في أشياء أخرى كالمطالعة ، حفظ القرآن الكريم ، الزيارات العائلية ، اللعب مع الأقران أو مشاهدة برامج مفيدة ، أو ممارسة الرياضة كالسباحة ، أو النوادي الرياضية والعلمية ، الألعاب المفيدة . فالطفل كثيرا ما يتعلم من خلال اللعب .

# خاتمة



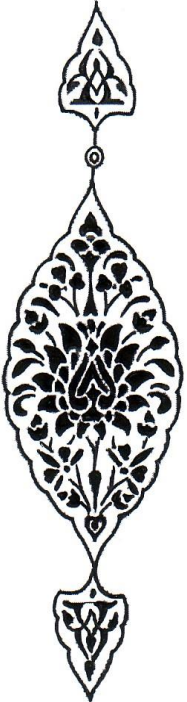


### خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل ثقافة الطفل الأسرية دراسة ميدانية بحي 110 ببوسعادة، حيث كان المطلب الرئيسي والركيزة القادرة على بلورة الواقع السوسيو تربوي وهذا من خلال استعراض التراث النظري لكلا المتغيرين وكذا إبراز الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث جاءت هذه الخطوات تمهيدا للجانب الميداني للدراسة.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على تشكيل ثقافة الطفل الأسرية.
- تزود هذه المواقع بعض المقومات الثقافية والاتجاهات والسلوكيات، وهذا يحدد طريقة تفاعل الأطفال مع الآخرين.
- يمكن أن تكون استخدام المواقع في مستمرة أو بطريقة غير صحيحة تؤدي إلى تأثيرات سلبية على سلوكيات الأطفال، مثل عزلة الاجتماعية، ضعف التحصيل الدراسي، والإهمال واللامبالاة.

# قائمة المصادر والمراجع





قائمة المراجع :

1. وئام محمد عارف المعوقات الاجتماعية والثقافية لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل في المملكة العربية السعودية، دراسة وصفية مطبقة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (منشورة)، جامعة الملك سعود السعودية، 2011
2. سلطان بن محمد الهاشمي، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، التعليمية، الاجتماعية والنفسية الصحية، جمعية الاجتماعيين العمانية، سلطنة عمان، 2020، .
3. عيد القادر الشихلي، حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي والمواثيق الدولية، العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية 2016
4. ناهد عبد الوهاب محمد صديق حقوق الطفل في الإسلام من المنظور النفسي الاجتماعي، المكتبة الأكاديمية، 2010، القاهرة، مصر،
5. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي المكتب الجامعي الحديث، ط3، الإسكندرية، مصر، 2007،
6. عبد القادر القصير : الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1999
7. عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشرييني: الأسرة على مشارف القرن 21 دار الفكر العربي، القاهرة، 2000

8. السعيد عواشرية: الأسرة الجزائرية.. إلى أين مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12، جامعة باتنة جوان 2005 .
9. عبد الفتاح علي غزال، "موسوعة التربية الأسرية والأسرة والتنشئة الاجتماعية"، دار الجامعة الجديدة، الطبعة الثانية، الاسكندرية 2013
10. سعيد محمد عثمان "الاستقرار الاسري وأثره على الفرد والمجتمع"، مؤسسة شاب الجامعة، الطبعة الأولى، الاسكندرية 2009
11. نبيل حليلو ، الاسرة وعوامل نجاحها ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 09/10 أبريل 2013
12. مصطفى حجازي (الأسرة وصحتها النفسية المركز الثقافي العربي للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء - المغرب 2015
13. عبد الله زاهي الرشدان "التربية والتنشئة الاجتماعية"، دار وائل للنشر الطبعة الأولى - عمان 2005 ,
14. هشام سبع "المسنين في الأسرة الجزائرية " دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان ، 2019،
15. سناء حسنين الخولي " الأسرة والحياة العائلية"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011م
16. منى يونس بحري ، نازك عبد الحليم قطيشات العنف الاسري "، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 عمان ، 2011م

17. مأمون طربييه ، "السلوك الاجتماعي للأسرة، دار النهضة العربية ، الطبعة 1 ، لبنان ، 2012م
18. نادية حسن ابو سكيينة منال عبد الرحمان خضر "العلاقات والمشكلات الأسرية " دار الفكر ، الطبعة الأولى، عمان ، 2016،
19. فايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية دار أسامة للنشر، ط 1 ، عمان - الأردن، 2007م،
20. طارق عبد الرؤوف عامر أصول التربية، مكتبة لسان العرب، ط1، مصر، 2008م،
21. 2 محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودرها في التنمية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، ط1، 2007،
22. معن خليل عمر وآخرون، المدخل إلى علم التربية، دار الشروق للنشر، ط، عمان، 2000،
23. عبد الله الرشدان، علم الاجتماع التربوية ، دار الشروق للنشر والتوزيع 1، عمان 1999،
24. فايز مراد دندش، في أصول التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2004،
25. دلال المحس استيتية، التغير الاجتماعي والثقافي، دار وائل للنشر ، ط2، عمان، 2008،

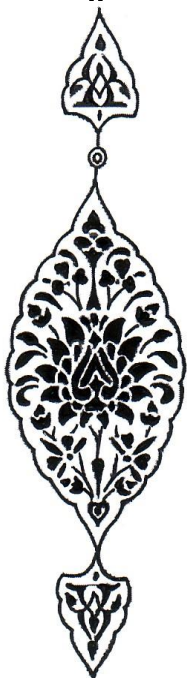


26. مركز المعارف للدراسات الثقافية، الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي  
دراسة في استلاب الاستقلال الفكري والثقافي للناشطين والمستخدمين، القاهرة، دون  
سنة ، نشر ،
27. وفيق صفوت مختار، الأطفال والشباب وإدمان الانترنت، أطلس للنشر  
والإنتاج الإعلامي، الجيزة، مصر، 2019
28. أحمد عبد الغفار بسيوني، إعلام الطفل، وسائل الإعلام وتأثيره على شخصية  
الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2018،
29. رضا المواضية بكر المواجدة الطفل والأسرة والمجتمع، الدار المنهجية للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن، 2016،
30. زينب محمد عبد المنعم، رشا محمود سامي، تخطيط البرامج الإعلامية للطفل،  
عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2012
31. سمية فهمي ، علم النفس و ثقافة الطفل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،  
1979 ،
32. عفاف أحمد . عويس ، ثقافة الطفل بين الواقع و الطموحات ، مكتبة الزهرة ،  
القاهرة ، 1992 ،
33. إيناس محمد غزال ، الإعلانات التلفزيونية و ثقافة الطفل ، دار الجامعة الجديدة  
للنشر ، الإسكندرية ، 2001،
34. هادي نعمان الهيتي ، ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة ، العدد 132، الكويت ،  
1988 ،
35. محمد السيد حلاوة ، تثقيف الطفل بين المكتبة و المتحف ، كلية رياض  
الأطفال ، مصر ، ، 2002،



36. باسم علي حوامدة وآخرون ، وسائل الإعلام و الطفولة دار جرير، عمان ، ط 1 ، 2006
37. عبد الهادي الجوهري ، أسس علم الإجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 1991 ،
38. يعقوب الشاروني ، الطفل و التنمية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة القاهرة ، العدد 111 ، 1990 ،
39. هدى محمد قناوي ، الطفل تنشئته وحاجاته ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1988 ،
40. 12. عاطف عدلي العبد ، الإعلام المرئي الموجه للطفل العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1989 ،
41. محمود السيد سلطان ، مقدمة في التربية ، دار الشروق ، ط1، جدة ، المملكة السعودية ، 1983
42. جميل خليل محمد الإعلام والطفل، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014،

# الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل ثقافة الطفل الأسرية

## المحور الأول-البيانات الشخصية:

1-السن من 25 إلى 35

36- 45

46- فما فوق

2 -المستوى التعليمي:

- أمي ابتدائي - متوسط-ثانوي

-جامعي

3- هل يستخدم ابنك مواقع التواصل؟

دائماً أحيانا نادراً أبداً

## المحور الثاني مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الطفل

7-يحترم الطفل اخوته الأكبر منه سناً دائماً أحيانا نادراً أبداً

8-يحترم الطفل أوقات الصلاة دائماً أحيانا نادراً أبداً

9-يصغي الطفل إلى والديه باهتمام دائماً أحيانا نادراً أبداً

10-يطيع الطفل أوامر وتوجيهات والديه دائماً أحيانا نادراً أبداً

11-يساعد الطفل في أعمال المنزل على حسب قدرته دائماً أحيانا نادراً أبداً

12-يصر الطفل على مرافقة والديه لزيارة الأقارب دائماً أحيانا نادراً أبداً

13-يشارك الطفل إخوته أغراضه الخاصة دائماً أحيانا نادراً أبداً

14-يتعاطف الطفل مع الأحداث المحزنة التي تقع بالمجتمع دائماً أحيانا نادراً

أبداً

15-يتعاطف الطفل مع زملائه في القسم دائماً أحيانا نادراً أبداً

16-يحب الطفل مساعدة المحتاجين من زملائه أو خارج المدرسة دائماً أحيانا نادراً

أبداً

### المحور الثالث مواقع التواصل الاجتماعي وعادات الطفل

17-يشعر الطفل بالكسل والخمول عند استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي

دائماً أحيانا نادراً أبداً

18-يشعر الطفل بالقلق والتوتر عند عدم استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي

دائماً أحيانا نادراً أبداً

19-يحب الطفل البقاء بالمنزل بدل الخروج للعب مع أقرانه

دائماً أحيانا نادراً أبداً

20-يفضل الانطواء ولا يشارك أفراد الأسرة حواراتهم واهتماماتهم

دائماً أحيانا نادراً أبداً

21-يؤخر الطفل واجباته المدرسية والمنزلية

دائماً أحيانا نادراً أبداً

22-يحرص الطفل على الذهاب إلى المسجد

دائماً أحيانا نادراً أبداً

23-يحب الطفل المناسبات الدينية ويحرص على التحضير لها .

دائماً أحيانا نادراً أبداً

24-يقلد الطفل سلوكيات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دائماً أحيانا نادراً أبداً

### المحور الرابع مواقع التواصل الاجتماعي ولغة الطفل

25- يتقن الطفل اللغة العربية شكل تام

دائماً أحيانا نادراً أبداً

26-يستخدم الطفل مصطلحات دخيلة على لغته

دائماً أحيانا نادراً أبداً

27-يستطيع الطفل التعبير عن احتياجاته بطلاقة

دائماً أحياناً نادراً أبداً

28- يعتمد الطفل على الرموز والاشارات في التواصل مع الآخرين

دائماً أحياناً نادراً أبداً

29- يفضل الطفل الصمت على الكلام

دائماً أحياناً نادراً أبداً

30- هناك تطور في الرصيد اللغوي للطفل

دائماً أحياناً نادراً أبداً

31- يقلد الطفل المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في طريقة كلامهم

دائماً أحياناً نادراً أبداً

32- يستخدم الطفل لغة خاصة بالمنزل وأخرى بمواقع التواصل

دائماً أحياناً نادراً أبداً

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

حوادث التواصل الاجتماعي وتثمين ثقافة الطفل الأسرية

إعداد الطلبة:

- 1- سعدوي زينب رقم التسجيل: 280180238307613637  
2- راقوب حفيام رقم التسجيل: 280323076108966  
القسم: علم الاجتماع الشعبة:  
إشراف: بونويقة نصيرة التخصص: علم الاجتماع المسترلية:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم



محمد بوضياف



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): رحوب محمد

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): لحالي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1198810220136000

الصادرة بتاريخ: 23/10/23 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 2023.23.01.02.06

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل ثقافتها

الطفل الأسري

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



1985  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مسعودي زينب

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119250995022200008

الصادرة بتاريخ: 2024/02/20 عن دائرة: 4 ولا دجاج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 280120232307113637

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل ثقافة

الطفل الأسري

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

امضاء المعني (ة):

Zinels

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.